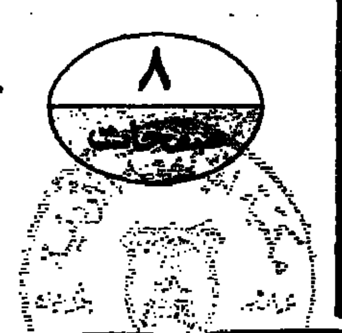
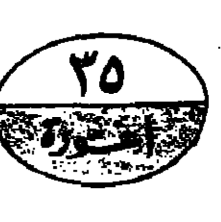


جريدة يومية سياسية




الجمعة ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٧م الموافق ٢٣ جمادي الاول ١٤٠٧هـ العدد ٤٥٩٠

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Friday 23 January 1987 No 4590 Vol 15


## اشتباكات عنيفة على محاور شاتيلا وعمليات قنص في محيط برج البراجنة

بيروت ـ دارت اشتباكات عنيفة على محاور مخيم شاتيلا في بيروت بينما شهد محيط مخيم برج البراجنة القريب منه حوادث قنص.

من جهة اخرى ذكر المتحاربون ان ثلاثة فلسطينيين على الاقل قتلوا وان ١٩ اخرين من بينهم ١٦ لبنانيا اصيبوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وقد شهد يوم امس الاول هجمات وهجمات مضادة بين الطرفين المتحاربين وقيام المدفعية الفلسطينية المتمركزة في جبل الدروز بفتح نيرانها على مواقع «أمل» في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وانخفضت حدة القصف تدريجيا مساء أمس الاول واعلن صباح امس عن تبادل اطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات.

البقية صفحة ٨

## خدام يبحث الموقف بقرية مغدوشه مع زعماء الاحزاب اللبنانية الموالية لسوريا

دمشق ـ ا ف ب ـ لاحظ مراسل وكالة فرانس بريس في دمشق ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد عقد اجتماعا امس في العاصمة السورية مع زعماء احزاب اليسار اللبنانية والاحزاب الموالية لسوريا وفي حضور الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا . حيث بحث معهم خلال هذا الاجتماع الموقف في قرية مغدوشة الاستراتيجية في الجنوب اللبناني.

وعقب هذا الاجتماع صرح وليد جنبلاط الزعيم الدرزي للحزب التقدمي الاشتراكي بان المشتركين في الاجتماع ارادوا اعداد صيغة حل وسط بشان مغدوشة ، ومما يذكر ان ميليشيات حركة امل والفلسطينيين يتقاتلون منذ يوم ١٤ تشرين ثاني الماضي في هذه القرية الواقعة على بعد سبعة كم شرق صيدا . عاصمة الجنوب اللبناني.

البقية صفحة ٨

# القدومي يستبعد عودة التنسيق السياسي مع الاردن

# سوريا و"أمل" تواصلان العدوان

## رغم قبول المنظمة بخطة اللجنة العربية لوقف القتال

تونس ـ ا ف ب ـ اكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه ليس هناك اي تغيير في موقف سوريا او موقف حركة «امل» الشيعية بعد المهمة التي قامت بها لجنة المساعي الحميدة العربية مؤخرا في دمشق وبيروت سعيا الى وقف حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان .

واضاف القدومي في حديثه الذي نشرته امس صحيفة «الصباح» التونسية اليومية ان امل عقدت العزم على مواصلة حرب المخيمات وهجماتها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بينما منظمة التحرير الفلسطينية اعطت موافقتها المبدئية على خطة للجنة من اجل وقف المعارك الدائرة بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات امل منذ اكثر من ثلاثة شهور .

واوضح المسؤول الفلسطيني في هذا الشأن ان اللجنة العربية اعلنت بعد مهمة الوساطة التي قامت بها في بيروت ودمشق يوم ١٤ كانون ثاني الحالي عن خطة تقضي بوقف اطلاق النار ورفع الحصار عن مخيمات الفلسطينيين من اجل التوصل في وقت لاحق الى حل نهائي .

واوضح المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت موافقتها المبدئية على هذه الخطة واضاف قائلا ان هذه الخطة لا تزال تحت الدراسة لادخال نقاط اخرى فيها ترمي الى كفالة ضمانات لوقف الاعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين نهائيا .

واضاف القدومي قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت الهدنة لخلق الجو الذي من شانه ان يساعد

البقية صفحة ٨



■ الشيخ ناصر حسين يفتتح المؤتمر الاسلامي بايات من القرآن الكريم .

لا سلكية من أ.ف.ب

### حديث الشعب

## قبل القمة

فيما تجري الاستعدادات على قدم وساق في الكويت ، لاحتضان جلسات القمة الاسلامية الخامسة ، يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري ، وسط اجراءات امن مشددة لم يسبق لهامثيل في الكويت ، فيمابدأت التهديدات الايرانية تاخذ طابعا عمليا ، من خلال اشعال الحرائق في المنشآت النفطية ، واطلاق القذائف على جزيرة فيلكة الكويتية التي تبعد مسافة ٣٥ كم عن العاصمة . اكدت الكويت اصرارها على المضي قدما في عقد المؤتمر في المكان والزمان المحددين ، والذي كرسه الاعلان الكويتي عن بدء اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر قبل اربع وعشرين ساعة من البرنامج المقرر .

واذا كان تصريح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ، والذي دعا فيه الى ضرورة تضافر كافة الجهود العربية الاسلامية ، لانجاح القمة الاسلامية الخامسة مؤكدا ان فشلها سيعني انه لن تكون هناك مؤتمرات اسلامية اخرى . اذا كان هذا التصريح يكشف مدى الاصرار الكويتي على عقد القمة في وقتها المحدد . مهما تصاعدت التهديدات الايرانية . فانه في نفس الوقت يشكل رسالة مفتوحة الى كافة قادة العالمين العربي والاسلامي لوضعهم امام مسؤولياتهم القومية والاسلامية بغية عقد القمة وانجاحها .

وفي المقابل فان الاعلان الايراني عن مقاطعة جلسات اللجنة التحضيرية التي بدأت اعمالها يوم امس وبالتالي مقاطعة القمة وما تبعه من تبريرات ضبابية واهية .تزعم ان الكويت ليس مكانا امنا لعقد القمة ، هذا الاعلان يحمل في طياته مخاطر كبيرة ، اذ ليس مستبعدا ان تقوم طهران بقصف مقر القمة بغية تاكيد صحة تبريرات مقاطعتها لجلساتها ، والتي ستضع الحرب العراقية الايرانية على قائمة اولوياتها وبالتالي فانها

البقية صفحة ٨

## فوز "كتلة شهداء مغدوشة" بانتخابات مجلس طلبة بيرزيت

بيرزيت ـ فازت كتلة «شهداء مغدوشة» يوم أمس بكافة مقاعد مجلس طلبة جامعة بيرزيت التسعة لهذا العام.

وتنافست على هذه المقاعد ثلاث كتل طلابية هي كتلة «شهداء مغدوشة» وهي تحالف من حركة الشبيبة الطلابية وكتلة الوحدة الطلابية وكتلة الاتحاد الطلابي التقدمية ، والكتلة الثانية هي كتلة الشهيد «غسان كنفاني» والكتلة الثالثة هي الكتلة الاسلامية.

وفيما يلي اسماء كتلة «شهداء مغدوشة» :

مروان البرغوثي ـ سكرتيرا عاما ٨٠٨ اصوات ، ومحمد الجباريني ـ سكرتيرا للجنة الثقافية ٨١٧ صوتا ، ورنا سنان ـ سكرتيرة اللجنة الفنية ٧٦٠ صوتا ، ولؤي شعث ـ سكرتيرا للجنة المالية ٨١٢ صوتا ، ورياض عطاري ـ سكرتيرا للجنة الكافتيريا ٧٨٧ صوتا ، وجمال القرط ـ سكرتيرا للجنة التخصصات ٧٧٥ صوتا ، واشرف الزين ـ سكرتيرا للجنة العمل

البقية صفحة ٨

## استمرار انخفاض معدل الهجرة الى اسرائيل

تل ابيب ـ تفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية انه تم تسجيل (٩٫٥٠٠) مهاجر جديد الى اسرائيل خلال سنه ١٩٨٦ وان هذا الرقم يعتبر اقل نسبة ١١ ٪ من معدل الهجرة سنة ١٩٨٥ التي سبقتها حيث تم تسجيل حوالي (١٠٫٧٠٠) مهاجر قدموا الى اسرائيل في تلك العام .

وتشير تقارير دائرة الاحصاء المركزية انه يوجد من بين المهاجرين ما نسبته ٤١ ٪ مهاجرين عاديين ونسبة ٥٩ ٪ مهاجرين بطرق قهرية بينما كانت هذه النسبة سنه ١٩٨٥ تشير الى وجود ٥١ ٪ من المهاجرين طبيعية ووجود ٤٩ ٪ مهاجرين بطرق قهرية .

وتقول التقارير ان نسبة التدني في الهبوط في الهجرة تسجل بالتحديد بقلة عدد المهاجرين من دول القارة الاميركية حيث وصل منها حوالي ١٠٠٠ مهاجر خلال السنة الاخيرة ، مقابل هجرة ٢٣٠٠ في السنة التي سبقتها وهذه النسبة تقل ب ٥٨ ٪ عن السنة السابقة وان عدد القادمين من جنوب افريقيا ازداد ب ٢٤٦ مهاجر سنه ١٩٨٥ مع ان الزيادة كانت (٥٦٥) مهاجرا سنة ١٩٨٥ .

## مؤتمر المشرفين يوصي بطرح موضوع المسجد الاقصى على القمة الاسلامية

تونس ـ دعا مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية الدول الاعضاء بالجامعة الى عرض موضوع الاخطار التي تهدد المسجد الاقصى على مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت يوم الاثنين المقبل.

وطالب المؤتمر في بيان اصدره في تونس أمس في ختام دورته الثامنة والثلاثين الدول العربية والاسلامية بالتصدي لمحاولات المتطرفين اليهود بالدخول الى ساحات الاقصى واقامة شعائرهم اليهودية فيها واخراج هذه الساحات من نطاق ادارة واشراف الاوقاف الاسلامية لاقامة كنيس يهودي عليها.

## عرفات يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الغاني

تونس ـ تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية شكر وتقدير جوابية من رئيس جمهورية غانا وذلك ردا على برقية التهنئة بالذكرى الخامسة لثورة بلاده.

وجدد الرئيس الغاني في برقيته دعم وتأييد بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

## إستعداداً لقمة الكويت
# إختتام الجلسة الاولى لوزراء خارجية الدول الاسلامية

الكويت ـ اختتم وزراء خارجية الدول الاسلامية جلستهم المغلقة التي عقدوها مساء أمس . واعلن وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين ان الوزراء اتفقوا في هذا الاجتماع على تسمية هذه الدورة «دورة التضامن الاسلامي» وذلك بناء على اقتراح الوفد الفلسطيني.

واوضح ان روح الوحدة والتضامن كانت سائدة في محادثات وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وقال الشاهين الناطق الرسمي باسم الاجتماع الوزاري انه تم في بداية الاجتماع تعيين اللجنة الاقتصادية والمالية واللجنة الثقافية والاجتماعية ثم ناقش وزراء الخارجية الموضوعات

البقية صفحة ٨

## وزير الداخلية اللبناني يؤكد
# اعداد خطة امنية في دمشق
## لانتشار الجيش السوري في بيروت الغربية

بيروت ـ ا ف ب ـ اكد عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني لدى عودته من دمشق انه تم اعداد خطة امنية في دمشق وسيبدأ تطبيقها قريبا في بيروت الغربية ذات الاغلبية المسلمة .

واكد الراسي في حديث بثته الاذاعات المحلية ان هذه الخطة حظيت بموافقة الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري. زعيم الميليشيات الدرزية وزعيم ميليشيا امل على التوالي .

ولم يدل الوزير اللبناني باية ايضاحات بشان حجم القوات السورية التي من المقرر ان تشترك في تطبيق التدابير الامنية الجديدة في حين ذكرت صحف بيروت ان هذه القوات قد يبلغ قوامها عدد يتراوح من ١٢٠٠ الى ٥٠٠٠ جندي .

البقية صفحة ٧

## ارتفاع نسبة عمليات طعن الاسرائيليين بالسكاكين في الاراضي المحتلة

■ تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ جاء في التقرير السنوي للبوليس الاسرائيلي ان الهجمات بالسكين على الاسرائيليين في اسرائيل والاراضي المحتلة سجلت ارتفاعا كبيرا عام ١٩٨٦ مقارنة بالعام السابق.

واشار التقرير الذي نشرته الصحف الاسرائيلية امس الاول الى ان ٢٩ اسرائيليا طعنوا بالسكين ولقي ثلاثة مصرعهم متاثرين بجراحهم عام ١٩٨٦ في حين انه في العام السابق سجل ١٧ هجوما من هذا النوع.

وذكر التقرير نفسه انه تم هذا العام اطلاق ضعف عدد الصواريخ ٣٦ صاروخا التي اطلقت من جنوبي لبنان في العام السابق . ولم تسفر هذه الهجمات عن قتلى.

كما ارتفع عدد الهجمات بالقنابل المولوتوف حيث القيت ١٨٢ زجاجة حارقة على سيارات اسرائيلية ١١١ زجاجة عام ١٩٨٥.

وسجل البوليس في المقابل انخفاضا في الهجمات بالقنبلة فبلغ عددها ١١٩ قنبلة وشحنة ناسفة لم ينفجر معظمها مقابل ١٢٤ عام ١٩٨٥.

## دوريات وسيارات اسرائيلية تتعرض للرشق بالحجارة بالضفة والقطاع

● ذكر راديو اسرائيل بان سيارتين اسرائيليتين تعرضتا مساء أمس للرشق بالحجارة في منطقة نابلس مما اسفر عن الحاق اضرار مادية بالسيارتين.

واضاف الراديو ان احدا لم يصب وان احدى هاتين السيارتين تعرضت للرشق بالحجارة الى جنوب مخيم بلاطة مما ادى الى تصدع زجاجها .

وذكر الراديو ان سيارة باص خصوصية اسرائيلية رشقت لدى مرورها في وسط نابلس مما ادى الى تحطم بعض زجاجها ولم يصب احد.

وفي غزة قال الراديو ان حوادث

البقية صفحة ٨

## الجنرال يوسي بيلد يجتمع بقائد القوات الدولية بجنوب لبنان

تل أبيب ـ اجتمع قائد المنطقة الشمالية بالجيش الاسرائيلي الميجور جنرال يوسي بيلد في مكتبه أمس مع قائد القوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال غوستاف هاجلاند وقائد الوحدة الايرلندية.

## غموض حول مصير الالمانيين الغربيين ببيروت
# "حزب الله" ينفي تورطه في حادث اختطاف مواطن الماني

بيروت ـ ا ف ب ـ نفى تنظيم حزب الله الموالي لايران امس اي تورط في عمليات اختطاف الاجانب في لبنان ولا سيما عملية اختطاف رودولف كورديس المواطن الالماني الغربي الذي اختفى يوم السبت الماضي .

واعرب حزب الله في بيان تلاه مجهول ادعى انتماءه لهذه الحركة على صحيفة «النهار» عن دهشته لادعاءات اجهزة الامن في بون التي تتهم التنظيم بالتورط في عملية اختطاف رجل الاعمال الالماني في بيروت .

وجاء في البيان اننا ننفي اي مسؤولية في عمليات اختطاف الغربيين في لبنان ونرفض بشكل قاطع الاجراءات الاستفزازية المتمثلة في اعلان اسماء معينة مشيرا الى ما اكدته اولتر اكسبريس من ان شقيق حماد عضو حزب الله هو الذي اختطف كورديس واشار البيان الى تسرعبون في اصدار الاحكام في هذه العملية .

البقية صفحة ٧

## رابين يؤكد مجددا: مظاهرة الانطلاقة في بيرزيت لن تتكرر

■ قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والذي كان يرد على استفسار من قبل النائب الليكودي الاسرائيلي عوزي لانداو بخصوص المظاهرة التي جرت في بيرزيت قبل حوالي اسبوعين في ذكرى انطلاقة منظمة «فتح» قال بان هذه المظاهرة والتي تم التعبير من خلالها عن التأييد لمنظمة «فتح» في بيرزيت لم تكن من المفروض ان تجري .

وقال «لقد جرت هنا غلطة من قبل قوات الامن واكد بانه درس المسألة واتخذ الاجراءات المناسبة لكي لا تتكرر مثل هذه «الغلطة» مرة اخرى في المستقبل.

وكان النائب لانداو قد اعرب عن استغرابه !؟ من عدم منع قوات الامن الاسرائيلية لهذه المظاهرة والتي انشدت فيها الاناشيد الفلسطينية ورفعت فيها الاعلام الفلسطينية وهتفت فيها الهتافات المؤيدة للنضال المسلح ضد اسرائيل.

## أميركا توافق على الانتشار العسكري السوري في بيروت

ابو ظبي ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية نقلا عن مصادر دبلوماسية لبنانية ان الولايات المتحدة وافقت على زيادة الوجود العسكري السوري في بيروت الغربية وذلك مقابل بذل جهود من قبل سوريا لضمان الافراج عن ثلاثة من الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

## صد ثلاث هجمات ايرانية في القطاع الجنوبي
# غارات جوية عراقية على ثماني مدن ايرانية

بغداد ـ ا ف ب ـ اعلن العراق امس ان طيرانه قصف مساء امس الاول وصباح امس ثماني مدن ايرانية من بينها مدينة قم الواقعة على بعد ٤٥٠ كم من الحدود .

واوضحت قيادة الاركان العراقية ان الطائرات المقاتلة شنت امس الاول الساعة ١٠ غارات في وقت واحد على مدن قم واصفهان في الوسط وديزفول وتبريز في الغرب .

واوضح البيان العسكري العراقي انه تم شن غارات اخرى صباح امس الساعة ٨ واستهدفت مدن بورجيرد وخورم اباد وبلاد فطر وماليير في وسط وغربي البلاد . كما اصابت نفس الطائرات جسرا عسكريا وصف بانه هام في منطقة سياهكش بالقرب من خورم اباد ومحطة ضخ بترول في اسلام اباد .

واوضح البيان ان هذه الغارات جاءت ردا على عمليات القصف المستمرة للمناطق المدنية في العراق وبوجه خاص في البصرة جنوبي

البقية صفحة ٨

## ريغان يقرر تمديد فترة العقوبات ضد ليبيا

واشنطن ـ ا ف ب ـ قرر الرئيس الامريكي رونالد ريغان امس الاربعاء مد فترة العقوبات الاقتصادية التي فرضت في العام الماضي على ليبيا بعد أن اتهمتها الولايات المتحدة بمساندة الارهاب.

وجاء في نص الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي الى الكونغرس ان هذه العقوبات تفضل بصفة خاصة بحظر تبادل المنتجات بين الولايات المتحدة وليبيا ومنع الرعايا الامريكيين من التوجه الى ليبيا.

## دوريات استيطانية لحماية السيارات الاسرائيلية من الحجارة

تل ابيب ـ شكلت مجموعة مستوطنين يهود من مستوطنة كريات اربع مؤخرا لجنة جديدة تحت اسم «اللجنة من اجل السفر بامان في الضفة الغربية»

وعلم ان قرار تشكيل هذه اللجنة قد تم في اعقاب تكاثر عمليات التعرض للسيارات الاسرائيلية خلال الفترة الاخيرة على شوارع الضفة الغربية .

وعلم ان مستوطنا يدعى شموئيل بن باشي يترأس هذه اللجنة وهو عضو مجلس مستوطنة كريات اربع من قبل حركة كاخ العنصرية وينوي اعضاء هذه اللجنة القيام باعمال الدورية بواسطة سيارات خصوصية في مناطق المخيمات وبداخلها وهم ينوون البدء بهذه النشاطات خلال الايام القليلة القادمة .

## اجتماع اللجنة الوطنية الفلسطينية لعام فلسطين

تونس ـ عقدت اللجنة الوطنية الفلسطينية لعام فلسطين برئاسة السيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في تونس حيث تم تشكيل سكرتارية لهذه اللجنة .

والمعروف ان اللجنة الوطنية تشكلت منذ فترة للمساهمة في النشاط الاعلامي والدعائي في السنة الحالية والتي اعتبرت عام فلسطين من قبل مؤتمر المنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين والتي عقدت في تموز من عام ١٩٨٦ في فيينا .

## شكر وتقدير للسيد حميدي البرغوثي

رام الله ـ لقد كان للجهود التي بذلها حميدي البرغوثي عميد المستثمرين في سوق عمان المالي مع ادارة السوق وخاصة الدكتور هاشم الصباغ مدير عام سوق عمان المالي حول اعادة تقييم اوضاع شركتي الاسمنت ودمجهما في شركة واحدة واعادة طرح اسهمهما للتداول في سوق عمان المالي ابتداء من يوم غد السبت ١٩٨٧/١/٢٤ مما عمق مشاعر التقدير والامتنان في نفوس المساهمين للسيد البرغوثي ولمدير عام سوق عمان المالي ولرئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الاسمنت ولجميع المسؤولين الذين حرصوا على مصالح المساهمين في هاتين الشركتين مما كان له ! جمل الاثر في نفوس الجميع . جزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم العاملين لما فيه خير بلدهم وشعبهم .

عن مئات المساهمين في الضفة الغربية
عثمان عبد عثمان العبد

# مناقشة حقوق الانسان

## أثناء زيارة السكرتير العام لمنظمة العفو الدولية لمؤسسة «الحق» في رام الله

رام الله ــ قام السكرتير العام لمنظمة العفو الدولية «أمنستي» ومساعده امس بزيارة لمؤسسة «الحق» القانون من أجل الانسان في رام الله تم خلالها مناقشة انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

كما تم خلال الاجتماع بحث دور المؤسسات الانسانية مثل «أمنستي» و «الحق» في خدمة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وتم الاتفاق على تبادل المعلومات في هذا الشان.

وتناول البحث كذلك التعذيب في السجون الاسرائيلية والاعتقال الاداري والابعاد والاقامة الجبرية وقضايا سجناء الراي.

واستفسر ايان مارتين السكرتير العام عن عدة مواضيع تهم الطرفين.

وكانت منظمة «أمنستي» قد تعرضت في الايام الاخيرة لحملة صحفية اسرائيلية بمناسبة زيارة سكرتير المنظمة للبلاد حيث ادعت الصحف الاسرائيلية ان «امنستي» منظمة معادية لاسرائيل بينما نفى سكرتيرها العام هذه الاقوال بشدة قائلا ان المنظمة تهتم بالقضايا التي ينص عليها دستورها وليست معنية بالقضايا الدعائية.

ومن ناحية اخرى صرح ايان مارتين في مؤتمر صحفي اول امس بانه يأسف لاصرار وزارة الدفاع الاسرائيلية على مبدأ المعاملة بالمثل حول السماح للصليب الاحمر بزيارة معسكرات الاعتقال في لبنان.

ودعا الحكومة الاسرائيلية للضغط على جيش لبنان الجنوبي للسماح للصليب الاحمر بزيارة معسكر الخيام على اسس انسانية ولفحص ما يتعرض له السجناء هناك من معاملة سيئة وتعذيب.

### تذمر المواطنين لصعوبة حصولهم على نماذج طلبات هواتف

بيت لحم ــ علم ان مواطني كافة مناطق الضفة الغربية يواجهون صعوبة بالغة في الحصول على نماذج لطلبات الهاتف من مكاتب البريد في جميع المدن.

ويطالب المواطنون الجهات المختصة بتزويد مكاتب البريد بهذه النماذج.

من ناحية اخرى علم ان شركة «بيزك» الاسرائيلية للهواتف ترفض تزويد مؤسسات البريد الحكومية بخطوط هاتف جديدة وذلك منذ فترة.

وحيال تلك علم ان عددا من مواطني بيت لحم ما زالوا ينتظرون تمديد خطوط لربط مصالحهم بشبكة الهاتف سيما وانهم قاموا بدفع تكاليف تلك منذ عدة شهور.

### رئيس بلدية نابلس يستقبل وفدا من مخيم بلاطة

نابلس ــ استقبل حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس امس وفدا من مخيم بلاطه طالب بربط مساجد المخيم بشبكة الانارة الموحد وانارة الطرقات وتزفيت الشارع الجنوبي والمساعدة في موضوع جمع شمل العائلات.

وطلب رئيس البلدية من قسم الكهرباء بدء العمل فورا بربط المساجد بشبكة الانارة الموحد وانارة الطرقات واوعز بتزفيت الشارع في الوقت المناسب ووعد بالمساعدة في جمع شمل العائلات.

# أحكام بالسجن الفعلي

## والافراج عن عدد من المواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية يوم أمس احكاما بالسجن الفعلي لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين في الضفة الغربية والقطاع.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة امس على المواطن احمد ابراهيم البشكلي من النصيرات ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهر وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة محاولة القاء زجاجة مولوتوف على سيارة عسكرية وعدم منع وقوع مخالفة.

وترافع عنه المحامي محمد البوبو.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على المواطن نايف علي الحساسنة من قرية الشيوخ قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٦٥ يوما و ٢٢ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وقد افرج عنه لانتهاء مدة محكوميته.

وحكمت على رياض اسماعيل عودة ١٦ سنة من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ١٨ يوما وغرامة مالية مقدارها شيكل واحد بتهمة اقامة تنظيم محلي قبل سنتين.

كما برأت المحكمة في نابلس ساحة المواطن نهاد عادل دردوك من تهمة الاخلال بالنظام العام والتشويش على عمل جندي اسرائيلي بعد السماع لشهادة احد الضباط وكان قد افرج عنه بكفالة مالية قبل سنة.

وترافع عنه المحامي عدنان ابو ليل.

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس سراح كل من جهاد عبد الفتاح الفرارجة ٢١ سنة وعماد محمد صالح ١٩ سنة وكلاهما من سكان مخيم الدهيشة للاجئين.

كما واطلق سراح الشاب عدوي عبد الحميد عدوي ١٩ سنة من سكان مدينة بيت جالا وذلك بعد ان امضوا جميعا ١٨ يوما في معتقل الفارعة ولم يقدموا للمحاكمة العسكرية لعدم ثبوت التهم التي نسبت اليهم من قبل السلطات الاسرائيلية.

من جهة اخرى فقد اطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول سراح الشاب خميس خيري برقان ١٩ عاما من سكان مدينة القدس بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة عام بتهمة امنية.

### التحقيق مع تجار من القدس حول حادث طعن اسرائيليين مؤخرا

القدس ــ تقوم السلطات الاسرائيلية باستدعاء العشرات من التجار في البلدة القديمة بالقدس والذين تقع محلاتهم قرب المكان الذي تم فيه طعن شابين اسرائيليين مؤخرا في سوق خان الزيت بالقدس وتحقق معهم حول ظروف وملابسات الحادث.

واكد التجار ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة لا تتحمل اغلاق محلاتهم ساعات طويلة والذهاب للمسكوبية.

### حريق بمنزل في نابلس اثر تماس كهربائي

نابلس ــ وقع امس الاول حريق في بيت بسام فيضي في شارع فيصل نتج عن تماس كهربائي.

وقد حضرت اطفائية البلدية وقدرت الخسائر بحوالي ٣٠٠ دينار اردني.

# اصابة سبعة مواطنين بحوادث سير في غزة

غزة ــ اصيب يوم أمس خمسة اشخاص باصابات مختلفة وذلك اثر حادث تصادم بين سيارتي بيجو تندر على طريق رفح الشرقية وهم : خميس علي ابوطه ٢٤ سنة وناصر زعرب ١٥ سنة وعايشة حسين شلوف ٢٥ سنة ووهيبة حسين شلوف ٢٠ سنة وسميرة احمد القاضي ٢٠ سنة.

وجرى نقلهم جميعا لمستشفى ناصر بخانيونس للعلاج.

كما صدمت سيارة في سوق الشقرا برفح المواطن احمد محمد قشطه ٧٠ سنة وذلك اثناء رجوع السيارة للخلف. وتم نقل المصاب لمستشفى ناصر للعلاج.

وفي معسكر خانيونس صدمت سيارة الطفل اسلام كمال ابو عكر ٣ سنوات وقد تم نقله لمستشفى ناصر بخانيونس للعلاج.

وباشرت شرطة المرور التحقيق في هذه الحوادث.

### نقابة عمال الفنادق تستنكر قرار فصل النقابي غسان أيوب

القدس ــ استنكرت الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس قرار فصل النقابي غسان ايوب عضو الهيئة الادارية للنقابة من عضوية الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات بالضفة.

واكدت الهيئة الادارية للنقابة ان هذا القرار يتناقض مع ابسط الاعراف والتقاليد النقابية حيث علمت بالقرار من على صفحات جريدة القدس رغم المحاولات التي بذلتها لحمل الهيئة التنفيذية للاتحاد للتراجع عن قرارها وطرح الموضوع للنقاش الا ان تعنت الهيئة التنفيذية لم يترك مجالا للحوار الموضوعي والهادىء.

جاء ذلك في اجتماع طارىء عقدته الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق بالقدس أمس.

واكد المجتمعون ان هذا القرار ياتي على خلفية احباط مؤسساتنا النقابية

وناشدت النقابة كل المعنيين بالعمل النقابي استنكارها هذا القرار.

### افتتاح عدة دورات للغات برابطة الجامعيين في الخليل

الخليل ــ يفتتح مركز اللغات في رابطة الجامعيين عدة دورات للغات في مركز الرابطة. وهذه الدورات هي دورة «توفل» ودورة متوسطه للغة الانكليزية للسيدات ودورة لغة انكليزية مكثفة ودورة لغة المانية مبتدئة ودورة لغة فرنسية مبتدئة ودورة لغة عبرية متوسطة.

وقد حدد مركز اللغات تواريخ محددة لبدء هذه الدورات لجميع الذين يرغبون بالانتساب اليها.

### مندوب الصليب الاحمر بغزة يزور المواطن دحلان بسجن عسقلان

غزة ــ قام مندوب الصليب الاحمر بغزة امس بزيارة المواطن محمد دحلان في سجن عسقلان حيث تم ابلاغ الصليب الاحمر من قبل دحلان سحب اعتراضه الذي كان قد قدمه الى لجنة الاعتراضات العسكرية حول قرار ابعاده.

### تغريم سائق بغزة بتهمة قيادة سيارة بدون تامين

غزة ــ اصدرت محكمة صلح غزة امس حكما على احد السائقين بغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل جديد او الحبس لمدة ٦٠ يوما وحرمانه من الحصول على رخصة قيادة لمدة سنة بتهمة قيادة سيارة بدون تامين.

# بلدية نابلس تقر اصدار ٥١ رخصة بناء بجلستها الاسبوعية

نابلس ــ عقد مجلس بلدية نابلس امس جلسته الاسبوعية برئاسة حافظ طوقان تم خلالها بحث عدد من الموضوعات التي تهم المواطنين.

وتقرر خلال الاجتماع اصدار ٥١ رخصة بناء والاحتجاج على التعطيل المستمر لمدرسة الشهيد ظافر المصري.

كما قررت البلدية تجديد عقد طبيب البلدية لمدة سنة.

من جهة اخرى يواصل قسم الهندسة العمل بالشارع المحاذي لشارع فيصل. كما انتهى العمل من تزفيت شارع راس العين.

وقام كذلك قسم المياه بتغيير عدة خطوط للمياه في المدينة وخاصة في منطقة الجامع الكبير.

وبدات البلدية بنقل هياكل السيارات عند مداخل المدينة من اجل تجميل منظر المدينة واستعمال الارصفة لاغراض المرور.

### المباشرة بالحفريات لربط قرية حبله بالمقسم الاوتوماتيكي في قلقيلية

قلقيلية ــ باشر القسم الفني للهاتف الاوتوماتيكي الالي بحفريات في شوارع قرية حبلة قضاء طولكرم تمهيدا لربط القرية بمقسم الهاتف الالي في قلقيلية.

ومن المنتظر ان يتم تشغيل الخط في الاسابيع القليلة القادمة.

### نشرة لمرة واحدة يصدرها اتحاد لجان العمل النسائي بالضفة

القدس ــ أصدر اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني نشرة لمرة واحدة بعنوان «منار اتحاد لجان العمل النسائي».

وتضمنت النشرة مواضيع نسائية ونشاطات الاتحاد خلال الشهرين الاخيرين.

### اعــلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة ١٤٩ لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون.

«احيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة ١٤٩ و ١٥١ للقانون بان السيدة عزيزة اسعد من القدس قد تقدمت للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة طابق الواقعة في بيت حنينا حوض ٦١٥ قطعة ١٦٤ يمكن تقديم الاعتراض بشان الزيادة في نسبة البناء بنسبة ٥٩ر٤ بالمئة فوق ٥٠ بالمئة المسموح به والزيادة في ارتفاع البناء بنسبة ٢٧ر١ متر فوق ٩ متر المسموح به خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة في شارع هلل رقم ٢٣.

مع الاحترام

أ. كحيلا

رئيس اللجنة المحلية

# اجتماعيات

### تهنئة

غزة ــ احتفل عمر امس في صالة الاندلس بغزة بعقد قران وزفاف الاستاذ عبد الحليم الاشقر مدير العلاقات العامة بالجامعة الاسلامية بغزة على الانسة الفاضلة اسماء جمال مهنا.

وقد قام باشهار عقد القران الدكتور محمد محمود صيلم القائم باعمال رئيس الجامعة الاسلامية الذي قدم التهاني باسم الجامعة للعروسين.

وبهذه المناسبة يتقدم حكمت برزق مراسل الشعب باخلص التهاني للصديق الاستاذ عبد الحليم وعروسه الفاضلة متمنيا لهما حياة سعيدة ملؤها السرور والهناء.

والف مبروك

### مداهمات وفرض ضرائب باهظة على تجار في مدينة قلقيلية

قلقيلية ــ قام موظفو ضريبة الدخل في قلقيلية امس بحملة تفتيشات واسعة على المحلات التجارية وفرض ضرائب باهظة على اصحابها.

واعرب عدد من التجار عن تذمرهم من هذه الاجراءات التي تلحق اضرارا فادحة بمصالحهم التجارية.

### انتخاب ادارة جديدة لجمعية المهندسين بغزة اليوم

غزة ــ تجري في الواحدة من بعد ظهر اليوم انتخابات جمعية المهندسين في مقر جمعية الشبان المسيحية بغزة.

ويحق لـ ٣٩٠ مهندسا مسددين اشتراكاتهم التصويت لانتخاب مرشحين للمقاعد التسعة.

ويتنافس على هذه المقاعد ١٩ مرشحا.

### بسم الله الرحمن الرحيم
### صك عطوة عشائرية

غزة ــ الخليل ــ رام الله ــ توجهت يوم امس الاول جاهة كبيرة من رجالات ووجهاء قطاع غزة ومحافظة الخليل ضمت السادة الحاج زهير مرقه والحاج طالب دعنا والحاج يعقوب ابو ارميله والشيخ مرتضى ابو عيشه والحاج حموده جابر وعبد العزيز الاطرش ومصطفى الاطرش وعبد الله ابو اسنينه وعيسى محمد بريغيث رئيس مجلس قروي بيت امر ومحمد خليل الحوساني ويونس عبد الرحمن الصليبي وابراهيم احمد طومار اخليل ومحمود قوقاس وموسى علقم وخليل طومار وعايد يوسف علقم ومحمد كامل اخليل وسميح علقم ومن رجالات غزة الحاج كامل مشتهي والشيخ اسماعيل السوافيري عضو لجنة التوجيه الديني للازهر الشريف والحجاج عطيه كشك واحمد اسماعيل مطر وايوب عبد ربه الكفافنه وعبداللطيف محمد ابو عودة ورباح يوسف المصري وعزات سلمان المصري وعبد الكريم ديب رجب ومصباح حسين فليفل وعلي ديب البراوي وابراهيم صبري عليان ومحمد عثمان ابو حلوم ومحمد خالد حموده وشحاده احميد وفهمي عرار الوحيدي وسعيد محمد طمبورة ومحمد ابراهيم الكيلاني وصبحي عرفات ومصطفى محمد سلمان وعدد وافر من رجالات قطاع غزة والخليل الى ديوان ال ابو طالب في شعفاط من اجل اخذ عطوة عشائرية بخصوص حادث السير الذي ذهب ضحيته المرحوم علي محمد ابو طالب من قبل السائق حسن خميس حمدونه من بيت لاهيا حيث كان في استقبال الجاهه كل من السادة واصف محمد شكوكاني وعمر يوسف الشيخ علي ومحمد عبد الهادي ابو ازنيد واسماعيل السويطي والشيخ داوود جبرين واسماعيل العملة ومحمد العملة وعبد الرحمن العناتي وفخري محمد عبد السلام وممثلوا عائلات الضايف والعناتي والصالحي وحماده طه وسعد وشكوكاني وعدد من اهالي المخيم وبعد الترحيب بالجاهه القى الحاج زهير مرقه كلمة اعلن فيها عن استعداد الجاهة لكل ما يطلب منهم في هذه القضية. وقد وقف السيد واصف شكوكاني ومنح الجاهة عطوة عشائرية لمدة ستة اشهر ودفع مبلغ «٥٢٥» دينار اردني كفرش ومروق عطوة. بعدها توجهت الجاهة الى مخيم الامعري من اجل اخذ عطوة عشائرية من عائلة رمانه بخصوص حادثة وفاة المرحوم هشام سليمان رمانه الذي ذهب ضحية من حادث السير المؤسف الذي وقع في غزة من قبل السائق حسن خميس حمدونه حيث كان في استقبال الجاهة كل من الساده واصف شكوكاني وعبد العزيز صالح وداود الكسواني وعبد الحي اللحام ومحمد ابو قويدر وجمعه عطيويه مدير المخيم والشيخ محارب زعل وحمدي ومنصور ومحمد وروبين وجلال وعبد الجواد وابو جمال وعبد الرحمن رمانه وعدد وافر من رجالات عائلة رمانه ومخيم الامعري وقد حصلت الجاهة على عطوة عشائرية لمدة سته اشهر بعد دفع مبلغ (٥٢٥) دينار كفرش ومروق عطوه. كما توجهت نفس الجاهة الى ديوان عشيرة المعطان في برقه قضاء رام الله من اجل الحصول على عطوة عشائرية بخصوص حادث السير الذي ذهب ضحيته المرحوم حسن ياسين عبد اللطيف حسن سمرين من برقه من قبل نفس السائق حسن خميس حمدونه حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة عبد القادر محمد عبد الجليل المعطان وطه موسى حسن وعبد اللطيف ياسين حسن وحسين اسماعيل حسين وعدد وافر من عشيرة المعطان وقرية برقه وقد حصلت الجاهة على عطوة عشائرية لمدة ستة اشهر بعد دفع مبلغ (٥٢٥) دينارا اردنيا كفرش ومروق عطوه. حيث كفل العطاوي الثلاث كل من الحاج زهير مرقه وعيسى محمد بريغيث ومحمد خليل الحوساني ومرتضى ابو عيشه وكفيل الكفلاء ذوي المرحومين الثلاثة وقدلبس ثوب ال حمدونه الحاج كامل مشتهي وبهذه المناسبة تتقدم عائلة حمدونه واهالي قطاع غزة بوافر الشكر والتقدير الى ذوي المرحومين الثلاثة وعلى رأسهم السيد واصف شكوكاني والى جميع رجالات الاصلاح في الخليل وغزة. وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد.

ال حمدونه ــ غزة












بلديه البيرة

اعــلان

عطاء توريد لوازم كهربائية متنوعة

تعلن بلدية البيرة عن طرح عطاء توريد لوازم كهربائية متنوعة للبلدية.

على كل من يرغب الاشتراك في المناقصة الحضور الى البلدية للاطلاع وتسلم نسخة من مواصفات اللوازم المطلوبة مقابل دفع مبلغ (٥٠) شيكل غير مسترد لصندوق البلدية وذلك حتى تاريخ ١٩٨٧/٢/٥ الساعة (١٢) ظهرا.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى الاسعار او اي عطاء اخر.
رسوم الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

حسان مصطفى الطويل
رئيس لجنة بلدية البيرة



### جمعية انعاش الاسرة ــ البيرة
### شعبنــا المعطــاء

تتقدم جمعية انعاش الاسرة بكل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لجميع افراد شعبنا الذين يدعمون جمعيتهم بكل ما يقدرون عليه من مساعدات مالية ومساعدات عينية وتكاد تكون كل يوم. حيث يؤم هذه الجمعية العديد من المواطنين رجالا ونساء وتجارا و يقدم كل منهم ما يقدر عليه من مال وغذاء وكساء.

فالى اهلنا في بلدنا كل فخرنا واعتزازنا.

فالاطباء الاختصاصيين وغير الاختصاصيين الذين يلبون النداء و يعالجون مرضانا مجانا والصيادلة الذين يقدمون الدواء تبرعا و بسعر التكلفة ومستشفياتنا الوطنية التي تعالج مرضانا وتغطي نفقات عملياتهم مثل مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس ومستشفى العظام في بيت لحم ومستشفى جمعية الاتحاد النسائي في نابلس ومستشفى جمعية الهلال الاحمر في القدس والمختبرات الطبية التي تقوم بالفحوصات الاشعاعية والمخبرية.

أما مستودعاتنا : شركة فلسطين وشركة بيرزيت لصناعة الادوية وشركة القدس للمستحضرات الطبية وشركة بلسم للادوية. فهذه المصانع الوطنية الخيرة تقدم الينا الادوية المجانية بين الحين والاخر حسب طلبنا.

فالى اهلنا في وطننا المحتل نكرر شكرنا وتقديرنا راجين من الله العلي القدير ان يستمر عطائهم وتستمر الوحدة بين قطاعات شعبنا ومؤسساته الوطنية الى أن نصل الى أهدافنا في الحرية والاستقلال.

* « وبشــر المؤمنــين » *

# الاعتبار الاسرائيلي يحكم المساعدات الخارجية الاميركية

بقلم : جهاد الخازن

■ حاولت الادارة الاميركية ان تقنع الكونغرس برفع للمساعدات الخارجية لسنة ١٩٨٧ بمبلغ بليون دولار عنها في سنة ١٩٨٦ ، الا ان الكونغرس خفضها بمبلغ بليون دولار ، التزاما بقانون غريم ـ رودمان ـ هولنغز الذي يهدف الى تحقيق ميزانية اميركية متوازنة .

وبلغ مجموع المساعدات الخارجية المقررة ١٣٫٦ بليون دولار وتأثرت دول كثيرة واهم من ذلك تأثرت برامج مساعدات اقتصادية واجتماعية . وبقي رقم المساعدة الى كل من اسرائيل ومصر على حاله فهو ثلاثة بلايين لاسرائيل و ٢٫٣ بليون دولار لمصر.

واشتكى بعض الاميركيين انفسهم من الخلل في المساعدات الخارجية اذ من غير المعقول ان يحصل بلدان فقط على ٤٠ بالمئة من مجموع المساعدات ، وان تخسر دول افريقية فقيرة المساعدات القليلة التي كانت تحصل عليها للانفاق على مشاريع صحية او اجتماعية حيوية.

ولم يحاول اي من المعلقين الاميركيين وهو يشرح الخلل (اذا وجد المعلق هذا فنحن نعتذر لاننا لم نقرأ له) ان يظهر الفرق بين المساعدات لمصر واسرائيل فيقول ان مصر لم تحصل على مساعدات اميركية تذكر الا نتيجة لكامب ديفيد لذلك فالمساعدات لها يجب ان تدرج في خانة اسرائيل لانه لولا وجودها في كامب ديفيد لما حصلت على المساعدة.

غير اننا سنعود الى مصر واسرائيل في وقت لاحق ، وانما نسجل الان ان ٦٠ بالمئة من مجموع المساعدات الاميركية اصبح عسكريا فهو اما على شكل سلاح او مساعدات اقتصادية استراتيجية لاعتبارات امنية. وفي حين ان المساعدات لمصر واسرائيل لم تتأثر فان المساعدات للفلبين التي كانت ٣٢٢ مليون دولار هبطت الى ١٣٢ مليونا ، رغم وجود نظام ديمقراطي هناك على وفاق مع الادارة الاميركية .

وكانت اسبانيا ستتلقى ٤٠٠ مليون دولار لمساعدتها على شراء طائرات اف ١٨ كجزء من التزامها العسكري تجاه حلف الاطلسي ، فخفضت المساعدة لها الى ١٠٥ ملايين دولار.

وهبطت المساعدات الى دول اميركا الوسطى الصديقة للولايات المتحدة وهي كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ، من ٤٠٧ ملايين دولار في سنة ١٩٨٦ الى ٢٣٩ مليون دولار ، ومع ان الفرق ليس كبيرا في الظاهر ، فانه يجب ان يحسب مع خلفية فضيحة بيع السلاح الى ايران ، وما تبعها من وقف تمويل ارباح البيع الى ثوار نيكاراغوا مما يعني ان ما خسرته المنطقة اكثر كثيرا من الرقم المعلن.

وهبطت المساعدات الى السودان في سنة ١٩٨٧ من ٣٦ مليون دولار الى خمسة ملايين ، كما الغيت المساعدة الى زيمبابوي وكانت خمسة ملايين دولار وبالاجمال فان دولا كثيرة وجدت ان مساعداتها خفضت بحوالي النصف ومنها جمايكا وبوتسوانا وتشاد وليبيريا ومدغشقر وموريشوس والنيجر.

ولاحظ المراقبون في كل هذا ان ادارة ريغان خصمت المساعدات الى بعض الدول التي اعتادت ان تمتدحها دائما بسبب سياستها الديمقراطية فبالنسبة الى كوستاريكا هبطت المساعدات الاقتصادية من ١٢٠٫٥ مليون دولار الى ٨٧٫٧ مليون دولار والعسكرية من ٢٫٤ مليون دولار الى ١٫٥ مليون دولار . أما جارتها السلفادور فقد زادت المساعدات الاقتصادية لها من ١٧٧ مليون دولار الى ١٨١٫٧ مليون دولار ولكن المساعدات العسكرية هبطت من ١٢٠٫٤ مليون دولار الى ١١٥ مليون دولار.

ونعترف بان درس المساعدات الخارجية الاميركية في مقال صحافي لا يمكن الا ان يأتي مبتسرا وعلى حساب الحقيقة ، لان طبيعة المساعدات معقدة وهناك مثل اليونان وتركيا .

والسياسة الاميركية التقليدية هي ان تعطى اليونان سبعة دولارات مقابل كل عشرة دولارات تذهب الى تركيا . ونظرة الى المساعدات للبلدين هذه السنة قد تؤيد استمرار هذا التقليد . الا ان نظرة ثانية تظهر اختلافا كبيرا عن السنوات الفائتة.

هذه المرة حصلت تركيا على ٤٩٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية بهبوط ١٢٥ مليون دولار سنة ١٩٨٦ . الا ان الذي حدث في الواقع كان معظم المساعدات لتركيا هذه السنة كان على شكل هبات غير مستردة في حين بقيت المساعدات العسكرية لليونان على شكل قروض بسيطة طويلة الامد.

وتقول ادارة ريغان انها ستحاول الان الحصول على ١٫١ بليون دولار كمساعدات اضافية في سنة ١٩٨٧ للتعويض عن المبالغ التي خصمها الكونغرس الا ان الخبراء يستبعدون ان تحصل الادارة على ما تريد ، فقد اضعفتها جدا فضيحة الاسلحة الايرانية . ثم ان الكونغرس مكبل فعلا بقانون خفض الانفاق الحكومي لموازنة الميزانية.

### ■ المفعــــول العكســــي ■

لعل الخلل الحقيقي في المساعدات الخارجية الاميركية ليس مجرد تفضيل المساعدات العسكرية على الاقتصادية او تخصيص ٤٠ بالمئة من مجموع المساعدات لبلدين فقط ، بل حقيقة ان اسرائيل اصبحت تحصل على معظم مساعداتها كهبات في حين ان مصر والدول الاخرى تحصل على قروض سهلة تعيد دفعها.

وتحاول وزارة الخارجية الان بالتعاون مع وزارة المالية ان تقنع الكونغرس باعادة برمجة الديون العسكرية واعفاء بعض الدول من جزء من ديونها اذا دفعت فورا مبالغ معينة.

وتبلغ الديون العسكرية المترتبة للولايات المتحدة على ٣٨ بلدا اجنبيا حوالي ١٦ بليون دولار منها ٥٫٥ بلايين دولار مدينة بها اسرائيل و ٤٫٥ بليون دولار مدينة بها مصر .

ومرة اخرى فهناك فرق رغم تقارب الرقمين الاخيرين لان اسرائيل تتلقى مساعدات عسكرية منذ اكثر من ٣٥ سنة ، أما مصر فكل ديونها وقعت بعد كامب ديفيد واسرائيل تلقت على مدى هذه السنوات كلها اضعاف اضعاف ما تلقت مصر . ومع ذلك فان ديون البلدين متقاربة لان الولايات المتحدة كانت دائما تلغي ديون اسرائيل وتحولها من قروض الى هبات الا انها لا تفعل ذلك مع مصر.

وتمثل الديون العسكرية للولايات المتحدة على مصر الان ١١ بالمئة من مجموع ديون مصر ، وقد طلبت حكومة الرئيس مبارك بقوة من الادارة الاميركية مساعدتها في التخلص من هذه الديون.

غير ان الخطة التي اقترحتها وزارة الخارجية لا تناسب مصر كثيرا فهي تخير البلد المعني بين ان يدفع دينه فورا و يستفيد من الغاء الفوائد على ديونه او تعاد برمجة الديون فائدة قليلة جدا ، تتراوح بالنسبة الى مصر بين ١٫٢ و ١٫٤ بالمئة مع اربعة بالمئة غرامة في حالة التاخر عن الدفع.

ونرى ان الخيارين سيئان لمصر فهي وقعت تحت هذه الديون نتيجة لمشتريات عسكرية ضمن اطار تسوية كامب ديفيد ، واقتصادها ببساطة لا يحتمل الدفع .

غير ان النقطة الاخيرة تظل عند اسرائيل ، فكل المساعدات الى مصر ولها يجب ان تحسب في خانتها فاذا فعلنا وجدنا ان السياسة اميركية المؤيدة لاسرائيل تكلف دافع الضرائب الاميركي ٥٫٥ بليون دولار في السنة او ٤٠ بالمئة من مجموع المساعدات الخارجية الاميركية في حين تحصل ١٢٨ دولة اخرى على سبعة بلايين دولار.

واخيرا ، فان اسرائيل لا يعجبها هذا الوضع . لذلك فاللوبي اليهودي في واشنطن يريد مزيدا من المساعدات الاضافية لاسرائيل في سنة ١٩٨٧ ، مع شرط ان يكون اكثرها هبات غير مستردة.■

# خطة احتلال البصرة ونسف قمة الكويت

■ نظرة عابرة على الخطة الايرانية لهذا الهجوم بالمقارنة مع هجوم «الفجر الثامن» الذي ادى الى تسرب ايراني الى شبه جزيرة الفاو في العام الماضي ، تظهر ان المخططات والاهداف العسكرية التي كانت طهران تريد احرازها في هجوم «الفجر الثامن» لا تختلف عما حاولته وتحاوله في كربلاء الرابعة والخامسة . فقد سبق للقوات التي شاركت في «الفجر الثامن» ان شنت هجوما على جزيرة ام الرصاص في شط العرب بهدف احتلالها وتحويلها الى قاعدة لوجستية في المرحلة الثانية من مخططها اي مرحلة الهجوم على البصرة .

وبسبب الفشل الذريع الذي منيت به المرحلة الاولى من هذه العملية واستعادة القوات العراقية لسيطرتها على ام الرصاص ، اضطرت القيادة الايرانية الى ادخال بعض التعديلات على مخططها الخاص بمحاولة احتلال «البصرة» . وعلى اساس المعلومات التي تلقتها «الدستور» من مصادر عسكرية ايرانية فقد تكبدت القوات الايرانية بسبب فشلها في الاحتفاظ بام الرصاص ثلاثين الف قتيل وبالرغم من ان هذه القوات تمكنت في نهاية هجوم «الفجر الثامن» من التمركز في مثلث صغير راسه في راس البيشة وقاعدته في الملحة ، الا ان مخططي الهجوم لم يكن هدفهم كسب هذه الورقة الخاسرة سياسيا وغير المفيدة عسكريا ، بل كانت خطتهم تشتمل على :

■ اقامة رؤوس جسور عائمة في ام الرصاص .
■ انزال وحدات برمائية ومظليين «هوانيروز» في منطقة «السيبة» .
■ شن هجوم بحري وجوي وارضي مدعوم بالمدفعية الثقيلة والقنابل على الفيلق العراقي السابع من جهة وعلى الفيلق الثالث من جهة اخرى.
■ الزحف نحو ام القصر غربا وابي الخصيب شمالا بهدف احتلالها.
■ قطع خطوط الاتصال بين القوات العراقية في شبه جزيرة الفاو والقوات العراقية المدافعة عن شرق وجنوب البصرة.
■ محاصرة البصرة واحتلالها بغية اقامة جمهورية خمينية على ارضها والاعتراف بالمدعو حجة الاسلامي باقر الحكيم رئيسا.

ومما يجدر ذكره ان القيادة الايرانية كانت مطمئنة الى نجاح هذه الخطة الى درجة انها طلبت من سفاراتها في بعض البلدان الخليجية ومن بعض العراقيين وبينهم ابن رئيس وزراء العراق الاسبق في العهد الملكي ، شراء ما يتيسر من الحصول عليه من العملات العراقية في الاسواق السوداء وارسالها الى طهران لوضعها تحت تصرف المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ، الذي كان من المقرر ان يتولى مسؤولية الادارة المدنية في البصرة بعد احتلالها . غير ان استعادة القوات العراقية لجزيرة ام الرصاص بعد اقل من عشر ساعات من احتلالها من قبل الحرس الثوري الايراني ، وضعت القيادة الايرانية امام امتحان خطير . فهي اما ان تجمد العملية مكتفية بعمليات محدودة هنا وهناك (وهذا هو رأي الجيش) واما ان تحاول تنفيذ الخطة البديلة التي اعدتها قيادة الحرس ، وكانت تقضي بالسيطرة على شبه جزيرة الفاو واحتلال البصرة عن طريق انزال بحري وجوي في رأس البيشة والزحف شمالا باتجاه السيبة وام الرصاص.

وحين عرضت هذه الخطة على مجلس الدفاع الاعلى اشار محسن رضائي قائد الحرس الثوري الى ان هذه الخطة ليست مختلفة عن خطة الحرس الاول . الا ان الفشل في احتلال ام الرصاص فرض على قيادة الحرس اجراء بعض التعديلات البسيطة في مخططاتها . وكان رضائي يعتقد آنذاك بأن عملية التسلل نحو البصرة من منطقة «السيبة» والتي كانت حسب المخطط الايراني الاول نقطة انطلاق الهجوم على البصرة ، لا تختلف كثيرا عن المخطط الثاني الذي اشتمل على احتلال منطقة «المغاوير» وتطوير الهجوم منها . هذا على الرغم من ان السيبة لا تبعد عن البصرة سوى ١٥ كيلومترا بينما المسافة بين المغاوير والبصرة تصل الى اكثر من سبعين كيلومترا.

هذا التعديل البسيط في المخطط الايراني ، تسبب في تكبيد القوات الايرانية خسائر جسيمة . فهذه القوات لم تفشل في احراز اهدافها المرسومة في عملية «الفجر الثامن» وحسب ، بل اضطرت القيادة الايرانية خلال المعارك الدامية التي استمرت عشرين يوما في الاراضي المالحة ، الى دفع المزيد من القوات المدرعة الى ممر ارضي في شبه جزيرة الفاو ، تتعذر حمايته . وبعد ان قررت القيادة العراقية تحجيم هجومها المعاكس ضد القوات الايرانية بعد ثلاثين يوما من هجوم «الفجر الثامن» وجدت القيادة الايرانية نفسها امام مازق كبير . اذ ان عملية «الفجر الثامن» ادت الى فتح جبهة جديدة في ارض مجهولة بعلم المقاتل الايراني انها ليست ارضه . كما انها تسببت في مشاكل كثيرة للقيادة الايرانية ، دون ان تنجح في احراز اي

■ رفسنجاني

مكسب حقيقي . وحتى الذين كانوا يدافعون عن الجمهورية الاسلامية في دمشق وغيرها ، وجدوا ان تبرير الرفض الايراني لايقاف الحرب اصبح اشد صعوبة من اي وقت مضى .

والجدير بالذكر ان حجم الخسائر الايرانية في معركة «الفجر الثامن» كان مروعا . فالاف القتلى الايرانيين الذين دفنوا سرا في رأس البيشة يشكلون دليلا لا يدحض على الجريمة التي ارتكبها الحرس الثوري.

وحسب معلومات مصادر ايرانية مطلعة ، فقد ذهب بعض قادة الجيش الى جماران في نهاية هجوم «الفجر الثامن» لاقناع اية الله الخميني بقبول احد مشاريع السلام . خلال هذا اللقاء الذي تميز بصراحة قادة الجيش وحجة الاسلام علي خامنئي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الدفاع الاعلى . عندما اكدوا استحالة تحقيق انتصار عسكري على العراق ، استمع الخميني الى احاديث الجميع ، ثم اشار الى احمد ابنه قائلا : «خذني الى غرفة نومي» .

وبينما كان يلج الغرفة بمساعدة ابنه احمد قال بصوت هادىء : «تضرعوا الى الله ان يأخذني الى جواره ، لانني ما دامت في عروقي قطرة من الدم لن اوافق على فكرة انهاء الحرب وتوقيع السلام مع العراق . هذه الحرب هي بركة لنا وحتى اذا قضت الحرب على الشعب الايراني بأكمله فاننا سنكون منتصرين . واذا دمرت الحرب المدن والقرى في جميع انحاء ايران فسوف نكون المنتصرين . ان الحرب هي عقيدتنا وطريقنا !!» .

بعد مضي شهور قليلة على هذا اللقاء ، اعفي العقيد صياد شيرازي من منصبه . كما ان مسؤولية تخطيط الحرب التي كانت من ضمن مسؤوليات قيادة اركان الجيش تم اسنادها الى قيادة الحرس بناء على مرسوم خاص صدر في جماران.

### كربلاء الرابعة

اذن فعملية كربلاء الرابعة التي سبقت الهجوم الايراني الاخير كانت محاولة جديدة من جانب قيادة الحرس الثوري لاحتلال ام الرصاص وثلاث جزر صغيرة مجاورة لها ، لتحويلها الى قواعد لوجستية للمرحلة الثانية من الهجوم . الا ان فشل عملية كربلاء الرابعة وسيطرة القوات العراقية مرة اخرى على جزيرة ام الرصاص وشقيقاتها الثلاث في شط العرب ، ادى الى نتائج على الارض تختلف عن التخطيط على الورق . ومما يجدر ذكره ان الاهداف التي كانت القيادة السياسية وراء تحقيقها حينما اصدرت كلمة السر «يا محمد» الى قوات الحرس الثوري في ليلة ٢٤ كانون الاول ، لم تكن تقتصر على محاصرة البصرة وحسب ، بل انها تضمنت هدفا سياسيا هو زرع البلبلة في المنطقة لمنع انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقده في الكويت في السادس والعشرين من كانون الثاني الجاري . وبعد ان فشلت كل محاولات طهران الديبلوماسية للحيلولة دون عقد المؤتمر في الكويت الدولة التي لا يقل مقت آية الله الخميني لها عن مقته للعراق ، ومنها ارسال التهديدات المباشرة الى قادة الدول الاسلامية ، والادعاء بان الكويت ليست مكانا آمنا لعقد المؤتمر قررت القيادة السياسة التمسك بورقة الحرب.

ولكي نوضح خلفيات الهجوم الاخير وكيفية سيره بعد ان شرحنا خطته ، لا بد ان نعود الى الاسبوع الاول من شهر كانون الاول الماضي ، عندما قرر مجلس السياسة العليا في جلسة استثنائية برئاسة علي خامنئي المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت . وقد اتخذ هذا القرار بعد ان قرأ الرسالة التي وصلته من قبل السفير الايراني في بنغلاديش السيد غلام رضا يوسفي ، تضمنت تاكيدات من جانب بعض سفراء الدول الاسلامية في بنغلاديش بوقوف بلادهم الى جانب ايران عندما يبحث المؤتمر مسالة الحرب الايرانية العراقية.

وبالرغم ان حجة الاسلام رفسنجاني وضع بعض العراقيل في طريق التصويت على قرار مشاركة ايران في المؤتمر ، الا انه في نهاية هذه الجلسة ، اتصل خامنئي هاتفيا بالسفارة الايرانية في «داكا» وطلب من يوسفي ان يدلي امام الصحفيين بتصريح حول احتمال مشاركة ايران في مؤتمر الكويت ، على اعلى المستويات ، وقد فتحت تصريحات يوسفي الابواب امام التنبؤات . فقد نشرت الصحف الخليجية تقارير عدة حول الشخصية الايرانية التي ستمثل طهران في المؤتمر ، واشارت احدى هذه الصحف الى نبأ مفاده ان الرئيس خامنئي سيحضر المؤتمر بنفسه . وخلال الايام العشرة التي اعقبت تصريحات يوسفي في بنغلاديش وحتى البدء بحملة ايران الديبلوماسية للحيلولة دون عقد المؤتمر في الكويت ، حدثت عدة تطورات في الساحة الايرانية كان من اهمها ، المحادثات التي اجراها وفد ايراني في دمشق.

### رأي دمشــــق

وخلال هذه المحادثات تبين للجانب الايراني ان دمشق لم تتخذ قرارها حول مستوى الوفد الذي سيمثلها في المؤتمر بعد . اذ ابلغ النظام السوري حلفاءه في طهران بالمحظورات التي تواجهها سورية في حال مشاركتها في المؤتمر بمستوى رفيع خاصة وان الذين علقوا امالا كبيرة على مصالحة سورية مع كل من مصر والمغرب والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال جلسات المؤتمر ، سيطلبون من الوفد السوري تحديد موقفه تجاه حرب الخليج وقيل ايضا للوفد الايراني في دمشق ، ان غياب سورية عن المؤتمر غير مقبول عربيا واسلاميا وربما يسبب لسورية مشاكل سياسية واقتصادية جديدة.


■ خامنئي

### فتــــح الملــــف

وعند عودة الوفد الايراني الى طهران وقيامه باطلاع المسؤولين الايرانيين على موقف دمشق في المؤتمر ، وصلت الى طهران برقية من السفير الايراني في ليبيا حجة الاسلام خوانساري مفادها ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد فتح ملف الاتصالات الايرانية الاسرائيلية الاميركية في مؤتمر القمة الاسلامية . ويبدو ـ حسب برقية خوانساري ـ ان ليبيا شجعت بصورة غير مباشرة القرار الفلسطيني . وارسل خوانساري مع برقيته فقرات من المقالات التي نشرتها الصحف الليبية حول قضية «ايران غيت» والدور الذي لعبه فيه حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

وتشير الانباء الواردة من طهران الى ان حجة الاسلام رفسنجاني الذي اعتبر فتح ملف قضية «ايران غيت» في مؤتمر القمة الاسلامية قنبلة من الممكن ان يؤدي انفجارها الى ازاحته من الساحة السياسية في ايران ، ادرك بأن الوقت ليس في صالحه ، ولا بد له ان يتحرك قبل فوات الاوان.

وجاءت اول اشارة حول قرار رفسنجاني محاولة نسف المؤتمر من جانب السفارة الايرانية في اسلام اباد ، حيث قام السيد مير محمود موسوي (شقيق رئيس الوزراء مير حسين موسوي) بنفي الانباء التي نشرت حول مشاركة ايران في مؤتمر الكويت .

وهكذا سحب رفسنجاني القرار حول المشاركة او عدم المشاركة في المؤتمر من ايدي منافسه حجة الاسلام خامنئي . ومنذ ذلك اليوم اصبحت الساحة الايرانية مسرحا لعمليات الكر والفر بين خامنئي ورفسنجاني .

وكما اشرنا سابقا فقد بدات حملة ايران للحيلولة دون عقد المؤتمر ديبلوماسيا حيث ارسل حجة الاسلام رفسنجاني عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الى الدول الاسلامية بغية منعهم من حضور مؤتمر القمة في الكويت . واحد انصار رفسنجاني «السيد محمد حسين لواساني» الذي زار العواصم الخليجية ، المح في مؤتمر صحفي عقده في المنامة الى ان ايران تستطيع شن هجومها الكبير على العراق خلال المؤتمر . واشار لواساني الى ان الهجوم الكبير متوقع في اية لحظة ، ولن يعرف احد ما سيحدث بعد ذلك ، وانه من الممكن ان تسقط احجار الهجوم الايراني على بقية الجيران ، خاصة على الكويت وعلى الذين يشتركون في المؤتمر.

### ذروة التهــــديد

وبلغت تهديدات رفسنجاني وجناحه ذروتها عندما صرح رئيس مجلس الشورى الاسلامي في نهاية احدى جلسات مجلس الدفاع الاعلى قبل ثلاثة ايام من عملية كربلاء الرابعة ، بان الذين قرروا حضور مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت «لا بد ان يغيروا موقفهم . لاننا نعتبر الكويت خطا اماميا تجاه قواتنا وفي حال قيامنا بالهجوم الكبير ليس هناك رادع يمنع قواتنا من تجاهل هذا الخط الذي تمر منه المعونة والعتاد الى عدونا العراق.

وبعد عدة ايام من زيارة خاطفة وتصريحات غاضبة هذه فلم يبق في ايدي حجة الاسلام رفسنجاني وانصاره من ورقة سوى الورقة العسكرية لمنع عقد مؤتمر القمة بعد ان فشلت ورقة التهديدات في تحقيق اية نتيجة.

وهكذا اتخذ قرار تنفيذ خطة «الفجر الثامن» مرة اخرى بعد ان فشلت في عام ١٩٨٦ . وعلى الرغم من ان المرحلة الاولى من الخطة : «احتلال ام الرصاص» باءت بالفشل خلال يومي ٢٤ و ٢٥ كانون الاول الماضي ، الا ان المرحلة الثانية من هذه الخطة بدأ تنفيذها بعد ادخال بعض التعديلات عليها.

وخلال هذه المرحلة من العمليات التي اطلق عليها كربلاء الخامسة وبدأت في التاسع من كانون الثاني الحالي استخدمت القيادة الايرانية زبدة قواتها من وحدات الحرس والبسيج ولواءين من قوات المغاوير .

الا ان تطورات ساحة الحرب فرضت على القيادة ارسال وحدات اخرى من الجيش والحرس بحيث اصبحت المعركة التي بدأتها ايران على اساس انها محدودة ، واحدة من اكبر المعارك التي شهدتها جبهات القتال . وحسب تصريح احد كبار الضباط الايرانيين فان طموحات رجل اسمه رفسنجاني : «جرتنا الى معركة كبيرة لم نكن مستعدين لخوضها ، لاننا قد رتبنا كل شيء لمعركتنا القادمة التي كان من المقرر ان تبدأ في شهر اذار . الا اننا اضطررنا لارسال المساعدات الى هؤلاء الذين استخدموا لتحقيق هدف ايقاف عرض ورقة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر القمة ، اي «ورقة لقاء حجة الاسلام والمسلمين علي اكبر بهرماني الملقب بهاشمي رفسنجاني مع الجنرال عميران نير الاسرائيلي في طهران».

هل ستحقق عملية كربلاء الخامسة اهدافها العسكرية والسياسية ؟ حتى كتابة هذه السطور كانت تطورات الحرب تشير الى ان عملية كربلاء الخامسة فاشلة سياسيا لانها لن تمنع الكويت من استضافة مؤتمر القمة . كما ان هذه العملية لم تؤثر حتى الان على قرار ٤٠ دولة اسلامية من بين ٤٦ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي حضور المؤتمر على مستوى رؤساء وملوك هذه الدول.

اما من الناحية العسكرية فقد ادت هذه العملية الى فتح اسوار المدن مرة اخرى امام الطائرات القاذفة وحسب تعبير ديبلوماسي غربي في طهران فان المدن الايرانية التي ستتضرر من جراء الهجمات الجوية العراقية يزيد عددها عشرات المرات عن المدن العراقية التي سيلحق الطيران الايراني بها الاضرار . ونسبة عدد المدن الايرانية بالمقارنة مع المدن العراقية تعادل النسبة العددية للقوات الايرانية بالمقارنة مع القوات العراقية.

وتشير الانباء الواردة من ايران الى ان توسيع الحرب من الجبهة الى المدن وخاصة الى قم ، التي كانت حتى بدء عملية كربلاء الخامسة مدينة امنة لرجال الدين . قد ترك آثاره في الساحة الايرانية فعلا اذ انه في كل مرة تقصف طائرة عراقية احدى المدن الايرانية تحتشد اعداد غفيرة من سكانها قائلين : «الموت لمن قال» و يرد آخرون : «الحرب الحرب حتى النصر» .■

عن «الدستور»

# في دائرة الضـــوء

## من علومنا العربية

### الشيء الذي اخترعناه ... عدنا فاشتريناه

■ ذكر المؤرخ الاسباني «كوندي» في مؤرخه ما يلي :

ان العرب هم أول امة استطاعت التحكم في صناعة ـ البارود ـ عام ٩٠٦م ـ ١٧٩هـ ـ وهم الذين نقلوا هذه الصنعة الى اسبانيا ـ الاندلس ـ وبعد سنين عديدة تمكن الافرنج من استيعاب هذه الصنعة العربية .. تلك التي تعد من منح الحضارة التي اكتسبوها نتيجة ابحاثهم ... ودأبهم على مواصلة التجارب العويصة الشاقة الخطيرة ... وكانوا يسمونه «بملح العين».

ثم يقول ....
وعرب الاندلس هم أول شعب قام بصناعة «المدفع»
و يضيف ....
ولا تزال مدافعهم التي دافعوا بها عن «غرناطه» محفوظة في متاحف اسبانيا حتى هذه الايام .

ـــــ

وقد اكتشف العرب «نترات البوتاسيوم» ... فانحطت بهذا الاكتشاف الجديد منزلة «النفط» حيث عدا النفط الذي ساعد على صنع القنابل الطائرة في المواد الحربية الثانوية.

وقد يظن ان تسمية ملح البارود بملح العين ... أن مادته قد جلبت او هي من صنع الصينيين .. غير ان المراجع التاريخية تقول بأن شعب الصين قد عرف «البارود» بعد ان عرفه العرب بثلاثة قرون ونيف ...

كما ان الغربيون قاموا بنقل صنعة المدافع . بعد ان صنعها العرب بخمسة قرون ... ولو انهم تمكنوا من هذه الصنعة الحربية قبل ذلك التاريخ ... لتعرض لذلك مؤرخوهم ... واخذوا به كدلالة من الدلالات الضاحدة لذلك التاريخ ..

ـــــ

وذكر المؤرخ الاسباني ذاته .. ان ملك تونس حينما دخل في معركة بحرية مع أمير اشبيلية في القرن الحادي عشر تغلب فيها ملك تونس على خصمه بواسطة نيران المدافع التي كانت تتسلح بها سفنه ...

وقبل ذلك فقد استخدم العرب مدافعهم عام ١٣٢٤م في حصار «بايزه» .. كما ان الملك اسماعيل ملك «غرناطه» كان سلاحه الاول في الدفاع عن مدينته . هو سلاح المدافع عام ١٣٤٠م .

كذلك فان العرب بعد ان تمكنوا من اكتشاف المواد الملتهبة والاملاح القوية المتفجرة ... والدافعة .. فقد قاموا بصنع الصواريخ الخفيفة المضيئة في ليالي الاعياد ومناسباتهم القومية ... وهذا النوع اسموه بـ«الفتاش» وهم أول من قاموا بصنع هذا النوع الذي يطلق في ليالي الاحتفالات الدينية والقومية ... كان ذلك في القرن الرابع الهجري ... وبما ان احداث ووقائع العرب ومناسباتهم تتلقفها اقلام مؤرخيهم وشعرائهم .. فقد ذكر صنع هذا الصاروخ المخفف شاعر عربي فقال :

ان في الصاروخ معنى
لذوي الالباب عبرة
ان تعالي فهو فرد
أو تدني فهو كثرة

وقد مدح الشاعر ابن «حجاج» عضو الدولة ذات ليلة من ليالي الاعياد فقال ليلتنا حسنها عجيب
بالقصف والتيه قد تحقق

لنارها في السماء لسان
عن نور ضوء الصباح ينطق

والجو منها صار جمرا
والنجم منها كاد يحرق

ودجلة اضرمت حريقا
بالف نار والف زورق

وقد ذكر العديد من كبار الشعراء بان شعر ابن الحجاج هذا هو شعر غير تصويري كامل الوصف .. وبعضهم حجه ووصف صاحبه بانه غير جدير بوصف مشاهد الليل التي تنطلق فيها الصواريخ ..

ـــــ

كذلك فقد ورد في «صبح الاعشى» اشعار تصف الليالي التي تصبح بها الصواريخ النارية .. منها ما يقول :

مدت على الارض بسطا في جواهرها
ما بين مجتمع وار ومفترق

مثل المصابيح . الا انها نزلت
من السماء بلا نجم ولا حرق

فاعجب بنار .. ورضوان يحرقها
ومالك قائم منها على فرق

في مجلس ضحكت روض الجنان له
لما جلى .. جلا ثغره عن واضح يقف

وسوف نتناول في مقال قادم نبذة موجزة من تاريخنا العربي ... وما اعطته حضارتنا للانسانية من تقدم قائم على قوائم علمية مدروسة ... ارست قواعد ما تتمتع به الانسانية من علوم ومنجزات .

عبد الباقي الرفاعي

# قضايا اسرائيلية

## في اعقاب «حريش»

# المصالح الحزبية هي الاساس في تعيين كبار المسؤولين في الدولة

لم يمض وقت طويل على تلك الحادثة التي كانت لا تزال طازجة، فلم ينساها احد حتى الان، حيث شاهدنا تحالف التجمع مع الليكود الذي نتج عنه الاطاحة بالمستشار القانوني «البروفيسور اسحاق زامير» من منصبه، وعلى الاساس نفسه، بحثوا له بسرعة وتسرع عن شخصية اخرى تخلفه، الجهود استمرت يومين فقط. حيث ان وزير العدل، في تلك الايام «اسحاق موداعي» قام بتصيد بعض الاسماء من هنا وهناك، وتفحص العديد من الاشخاص، وبعد قيامه بالتصفية، والذي فعلها بناء على فهمه وعلى رأيه في كثير من الاحيان، لم يتبق امامه الا اثنين من قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب، ولكن القاضي «يوسف حريش» ظهر اجمل. في عيني الوزير، لامرما، وخلال جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي نقل الوزير «موداعي» توصيته الى «اسحاق شامير» لكي يدرس ويعاين بها» والذي سارع على الفور بالاعلان عن موافقته.

وبعد ان تزود الوزير «موداعي» بموافقة زعيم الليكود، طرح اسم القاضي «حريش» على رئيس الوزراء — في ذلك الوقت — «شمعون بيرس» وقد طلب رئيس التجمع بعض الوقت ليدرس الاقتراح ويفكر بالاسم المقترح، واصدر اوامره لاحد مساعديه ليجمع المعلومات الكاملة عن شخصية المرشح لهذا المنصب، ولكن هذا المساعد النشيط جدا سارع بجمع المعلومات وقدم تقريره الى الزعيم «البوس» في الوقت الذي كانت فيه جلسة مجلس الوزراء لا تزال منعقدة !!!

وبعد دقائق اعاد «بيرس» البطاقة الصغيرة من جديد الى وزير عدله «موداعي» التي اقترح فيها اسم القاضي «حريش» باضافة كلمة واحدة عليها «موافق» .... وهكذا جرى اختيار «حريش» ليكون مستشارا قانونيا للحكومة الاسرائيلية، اكثر المناصب حساسية في الدولة، والان، فان نتائج هذا التعيين ملموسة الان من قبل «شمعون بيرس، شامير» وبقية الوزراء الاخرين حتى هذا اليوم.

وسلوكا مماثلا من الممكن ان يحدث في هذه الايام، بالنسبة لتعيين شخصية جديدة لمنصب «مراقب الدولة» وهو منصب لا يقل اهمية عن منصب المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية. فمنذ اسبوع وهذا المنصب يعتبر شاغرا ولا يوجد من يقوم به. والحكومة الاسرائيلية لم تنجح حتى الان بملء الفراغ في هذا المنصب، وذلك ببساطة، لان التجمع والليكود لم ينجحا حتى الان بالاتفاق والتنسيق بينهما على الشخصية التي يريدون ترشيحها ولا يوجد مرشح متفق عليه.

ففي الوقت الذي اردوا فيه طرد «اسحاق زامير» من ذلك المنصب، وبذلك اسرعوا بانتخاب الشخص البديل الذي سيخلفه في ذلك المنصب، فالان، يمكن القول بان عنصر الوقت لا يضغط عليهم، ولديهم من الوقت ما يكفي للنقاش والاختلاف على الشخصية المرشحة، ومع ذلك، فان الاحتمال الارجح هو ان يكون الشخص، ويكون التعيين مشابها لما كان عليه، وذلك الاتفاق سيكون مرتكزا بالاساس على التوجه السياسي، اي ان الاتفاق على الشخصية المرشحة سيكون بفعل وبفضل «الجانب السياسي» لهذا الترشيح الجديد، دون النظر لما يمكن الاختلاف عليه في الجوانب الاخرى المهنية — الاكاديمية.

بشكل خاص، يمكن القول، ان التجمع هو الذي يمكن ان يميز بصفة خاصة في هذا الاتجاه وفي هذا التركيز، حيث يواصل التجمع رؤية المناصب العامة على انها المصالح الحقيقية لهذا الحزب وان التجمع يريد ان يكون منصب المراقب بيد احد التابعين له، حتى تكون امكانية المكاشفة والوقوف على حقيقة الاوضاع بيده هو، وان لا يكون خاضعا لسلطة واطلاع ونفوذ الليكود، ولكي يكون بالامكان الرد على اية احتمالات بالاساءة سوف يتعرض لها رجال التجمع في اي مجال من مجالات العمل العامة في مرافق الدولة، وعلى هذا الاساس، فان ابرز المرشحين حتى الان لشغل هذا المنصف هو «يعقوب نيتسان» من قبل التجمع.

ولكي يبرز هذا المرشح، على انه شخص مهني مسؤول ويفهم بالعمل الذي رشحوه اليه، فان التجمع يعود ليؤكد بان هذا المرشح «نيتسان» كان في الماضي «مدير عام شؤون الدولة» وكان الناس لا يعرفون ابدا بان «نيتسان» كان قد عين لذلك المنصب بناء على الانتماء الحزبي الخاص (العمل) ولا يكفي التجمع الان محاولاته المتكررة «لا نزال» مرشحة «محدي موراي» بالبراشوت على كرسي مدير عام بنك اسرائيل، بل ان حزب العمل يعود لاستعمال هذه المناورة الفاشلة لتعيين شخصية جديدة في منصب «مراقب الدولة».

بصورة غير متوقعة، فان التجمع يظهر وكأنه لا يتعلم شيئا من تجربته السابقة، ولا يعرف بان الجمهور الاسرائيلي قد تعلم ودرس اساليب وطرق تعيين المسؤولين في جميع مرافق الدولة بناء على الانتماءات الحزبية وان جميع تلك المناصب كانت تستقبل المعنيين فيها بترحاب كبير، وان الجمهور الاسرائيلي تعلم ذلك الدرس منذ سنوات الخمسينات والستينات، ولا يمكن استغفال عقله الان من جديد الان، ولا يعرف التجمع، او انه قد نسي الان، بان الجمهور غضب اشد الغضب واستاء بشدة، حين اتضحت له الامور، وتكشفت خيوط كثيرة تدل على اساءة سحب الاموال، وتسريب اموال الدولة لاهداف حزبية ضيقة، ولا سيما تحت ستار دعم «شركة» سوليل بونيه » وبعدها بالنسبة لدعم حركة «الكيبوتسات الموحدة» وكوبات حوليم.

لكن التجمع يعود من مرة اخرى .. ولا يريد التوقف او الامتناع عن سلوك هذه الطرق، ولا يزال يواصل اسلوبه باستعمال واستغلال اموال الدولة من اجل دفع مصالحه الحزبية الى الامام، ولا يتورع ابدا عن مد يده الى اموال الدولة، التي تعتبر اموال الجمهور الاسرائيلي لكي يعمل على دفع المصالح الحزبية الضيقة. وعن طريق تعيين الشخصيات والانصار الموالية له حزبيا، او الذين يحتسبون الان على حزب العمل الاسرائيلي ولا سيما في المناصب الحكومية المسؤولة.

ومع ذلك، فان تعيين امثال «البعض» في مثل هذه المناصب الرفيعة في خدمات ومرافق الدولة وتعيينهم في مناصب رفيعة المستوى وحساسة جدا، وان هذه التعيينات لا يمكن ان تتم دون تفكير وحسابات سياسية واضحة المعالم، ومع ذلك — ايضا — ففي الماضي، كانت الحركة العمالية تحسن الاختيار — على الاقل — في تعيين الاشخاص في تلك المناصب، وانها رغم الاختيار الحزبي، الا ان الحركة العمالية كانت موفقة باختيار الاشخاص الذين كانت تولي هذه المسؤولية اليهم، على غرار منصب «مراقب الدولة» او منصب «المستشار القانوني» للحكومة الاسرائيلية.

ان هذا لا يعني ان الليكود لا يفعل ذلك ولا يريد ان يلجأ الى مثل هذه الحيل، بل ان كبار حكماء التجمع من الذين لهم باع طويلة في هذا المجال يمكنهم التعلم من الوزير «اريك شارون» الذي يعتبر المعلم الاول في مسألة تعيين المعونين والانصار لدى اهم المراكز المسؤولة التي تدخل في نطاق صلاحياته كوزير، بل ان الوزير «شارون» توغل اكثر من ذلك حين اخذ يعين من الانصار المقربين ليس من حركة حيروت بصفة عامة، بل من انصاره ومؤيديه داخل «معسكر شارون داخل حيروت» دون ان يسمح لاي نصير او مقرب «لشامير او ليفي» بتعيين احد من انصارهم. وعليه فان الحزبين الكبيرين سوف يقفان الان على عتبة الخلافات الحزبية والتقديمات الحزبية الضيقة التي ستتركز حول شخصية من سيعين في منصب «مراقب الدولة» القادم وان هذا سيختلف كثيرا مما جرت عليه الاوضاع يوم تم تعيين المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الاخير

عوزي محنييمي
عن «هآرتس»

# «من يكمن لرئيس الوزراء شامير في الزاوية؟»

□ رئيس الوزراء الاسرائيلي «اسحق شامير» والذي يعرف بأنه يفضل «السكوت كثيرا عن الكلام»، خرج عن اسلوبه هذا الاسبوع ورد بحزم على تلك النبوءة التي اوردتها مجلة «نيوزويك» الاميركية والتي يستقا منها وكان «البعض يكمن لرئيس الوزراء في الزاوية» لدى زيارته القريبة الى واشنطن.

ومع ان «المتنبىء» من مجلة «النيوزويك» اوضح بأنهم سيعدون لرئيس الوزراء الاسرائيلي كل ما يستحق من الاحترام، وانه سوف يحظى «باستقبال حار وبصورة خاصة» ولكن ذلك سيكون «كضيف خاص» وانه ينتظره — شامير — الكثير من «المحادثات الصعبة» مع الرئيس الاميركي «ريغان» وذلك حول جميع النوايا والاهداف والادوار الاسرائيلية من قضية السلاح الايراني.

يبدو أن كل ما جاء ذكره في المجلة الاميركية والذي يتغذى من تلك «اليد التي تنبش وتحفر» والتي سبق لها ان غذت — فانه يمكن الاعتقاد ان هذا هو الاطار الحقيقي للرئيس «ريغان» والذين يبحثون عن خلاص الرئيس الاميركي، ويعملون من أجل مصلحته في هذه الازمة الحادة التي لا يزال غارقا فيها هذه الايام، وان هؤلاء لم يحسبوا حسابا لكل ما اخذوه من وراء هذه الازمة ومن وراء هذه الضائقة التي تعيشها الادارة الاميركية في هذه الايام.

وقد يكونوا احسوا بكل هذه المعلومة المقلقة لا تتفق ابدا مع المنطق ! «انه اذا كانت الازمة مع اسرائيل عميقة جدا وعلى هذا النحو الى حد انهم «يكمنون له في الزاوية» فكيف يمكن ولماذا يمكن الترحيب به واستقباله «استقبالا حارا» الا يكفيه اذن القيام باستقباله استقبالا عاديا ... وفقط؟

ان الادارة الاميركية تريد ان تظهر — هكذا يوضح ذلك المصدر المتنبىء الذي اورد ذلك الخبر — انه لا يوجد اي تغيير بالنسبة لاسرائيل من قبل الادارة الاميركية.

ويبدو ان هذا التبرير يظهر اكثر وهنا وضعفا ويبدو هشا اكثر من ذلك الخبر نفسه فاذا لم تكن اسرائيل تستحق بان يعاملوها الان كما كانوا يعاملونها حتى يوم امس وامس الاول قبل هذه الاخطار — التي يقولون عنها — وقبل ان «تخون او تسبب الضرر للولايات المتحدة، فلماذا اذن لا يغيرون سياستهم بالنسبة لدولة اسرائيل ؟

لا يوجد ادنى شك ان زرع مثل هذا الخبر لم تحدث بمعرفة رئيس الولايات المتحدة والذي يتفهم على الدوام بأنه لا يمكن لاحد ان يفهم هذه الفكرة — وبمعرفة انه في النهاية لن يقف احدهم ليشير باصبع الاتهام الصريح بان «ريغان» هو المتهم الاول «في كل ما له علاقة بقضية السلاح الى الايران، ولن يقول بان اسرائيل هي التي غررت به وخدعته ودفعت به الى ذلك.

كل مواطن اميركي عادي ويكون مواطنا يحترم نفسه، دون ان نشمل في هذا الكلام اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي كان سيتعامل بخطورة تامة مع مثل هذا الكلام ومع نوعية هذه الاخبار لانه سينظر الى هذا الخبر، والى جميع المعلومات الشبيهة التي ترد الان في اجهزة الاعلام الاميركية، على انها خطيرة، ولها من المعاني والابعاد الشيء الكثير وسوف يطرح سؤالا واضحا وسريعا : «هل هذه هي شخصية الرئيس ريغان التي يعرفها والتي انتخبها لرئاسة الولايات المتحدة »؟ وهل هذه هي الشخصية التي كانوا يقدرونها على انها ستكون الشخصية التي ستقود العالم الغربي والتي وقعت فعلا في طليعة العالم الغربي في لحظات صداماته السياسية الخطيرة في السنوات الاخيرة ؟

ان الشخص، او الشخصية المسؤولة التي «باعت هذه النبؤة» لمجلة «نيوزويك» الاميركية والتي كان يتوقع بأن تتعامل معها اجهزة الاعلام العالمية بتوسع كبير، ولم ينتظر طويلا ليتاكد من سرعة انتشار النبأ لم يفكر جيدا الى اخر ابعاد التفكير اللازم.

ان ذلك ليس الا اثباتا جديدا، ان اعصاب اؤلئك الافراد او تلك الشخصية قد توترت حتى اخر حدود التوتر العصبي وانه لا يمكن توقع زيادة حدة التوتر (بين الدولتين الى نقطة الخطر والازمة العلنية الواضحة».

ويفهم من هذا الكلام، بانه يتوجب على اسرائيل ان تسرع وتعمل لانقاذ سمعة وسياسة الولايات المتحدة وان تبادر الى اتخاذ كل الاجراءات والنشاطات الخاصة دفاعا عن الادارة الاميركية وعن السمعة الاميركية ولا سيما الدفاع عن سياسة وشخصية الرئيس الاميركي «ريغان» ولا سيما بصورة تقنع الكونغرس الاميركي بان «ريغان» لم يكن المسؤول الاميركي الكبير الذي ورط الولايات المتحدة في القضية الايرانية» وان اسرائيل هي الاساس وهي الاصل في كل ما حدث وتطورت عنه واليه القضية «الايرانية — الكونتراسية» ما بين اسرائيل — واشنطن — طهران — الكونتراس».

ما هي الفائدة، وما هي ضرورة ان يتحدث الرئيس ريغان «بصعوبة» وعن «الصعوبات» التي تنتظر رئيس الوزراء الاسرائيلي «شامير» في زيارته القادمة لواشنطن. واذا كان ما نشر حتى الان صحيحا بان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق «شمعون بيرس» هو الذي «ورط الرئيس الاميركي «ريغان» في البداية وانه الذي اقنعه ببداية تلك الصفقة وبكل جذرها واصلها الاول مع الحكومة الايرانية وذلك اثناء النقاش الذي دار بينهما في البيت الابيض» فلماذا — اذا كان الامر كذلك — يجب التحدث بمشقة وبصعوبة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي «شامير» الان ؟

ولكن السؤال — مع ذلك — اسهل من ذلك بكثير. فما الذي تستطيع اسرائيل ان تفعله في هذه المرحلة لكي يكون بمصلحة الرئيس الاميركي «ريغان» ؟ وان كل اولئك الذين يعملون في هذه الايام بطريقتهم الخاصة ويقومون بدور مراس السهم» الذي يوجه الى السياسة الخارجية وكيف ستعمل الحكومة الاسرائيلي الان بالنسبة للكونغرس وما سيكون دورها مع مجلس النواب الاميركي — ايضا — والذي سيحصل في البيت الابيض بعد كل المعلومات والاسرار التي اكتشفت وافتضحت بالنسبة لقضية الاسلحة الاميركية الى ايران والاموال للكونتراس ؟.

ان الكونغرس الاميركي لا يزال يناقش الرئيس الاميركي، في مسألة «ما اذا كان الامر ضروريا وان كان لا بد من القيام بهذه الصفقة وبهذه الطريقة من العمل وما اذا كانت مسألة تقديم السلاح الى ايران ليست زائدة عن اللزوم ولا ضرورة لها ابدا، وما اذا كانت تشكل على المدى البعيد نقطة تحول في السياسة الاميركية الشرق اوسطية خاصة، والعالمية بصورة عامة.

وان النقاش يتمركز الان حول النقطة «ما اذا كانت هذه العملية تشكل تحولا استراتيجيا على المدى البعيد، وذلك لكي يحظى بنوع من الامتياز وزيادة النفوذ في تلك المنطقة من العالم، وما ستؤثر به هذه النقطة على سياسته المستقبلية وامكانيات نجاحه في الانتخابات الاميركية مستقبلا. ولا سيما سياسته بعيدة المدى مع حاكم من نوع «آية الله الخميني».

ان الاساس الذي تستند اليه الانتقادات التي توجه الى الرئيس الاميركي «ريغان» بالنسبة لطبيعة اتخاذه للقرارات تشير الى ان ريغان كان صادقا في توجهاته ويتساءلون — لماذا اخفى هذه المعلومات عن الادارة الاميركية الامر الذي اوقعه ضحية للانتقادات وادخال اسرائيل كعنصر نشيط وفعال في كل تطورات هذه القضية ولماذا قام بخطوات تتعارض مع المقررات الصريحة التي اتخذها الكونغرس مؤخرا بالنسبة لارسال المساعدات الى «الكونتراس» ؟.

ما مدى علاقة اسرائيل بهذه المسائل ؟ وما الذي يستطيع الرئيس ان يحققه اذا تحاسب مع شامير؟

انه ليست هناك اية اهمية للسؤال فيما اذا كانت اسرائيل هي التي اخطأت في فكرة الصفقات مع ايران او فيما اذا كان مصدر هذه الفكرة في البيت الابيض او في مجلس الامن القومي بواشنطن وطلب من اسرائيل ان تساعد في عملية تنفيذه.

ومع الاسف العميق للورطة التي احاقت بريغان فان اسرائيل لا تستطيع مساعدته حتى ولو استعدت لتحمل مسؤولية امور لم تقلها ولم تعملها. وان رجال ريغان السابقين وعلى رأسهم روبرت ماكفرلين رئيس مجلس الامن القومي سابقا قد كشفوا عن الحقيقة بكاملها منذ اللحظة التي ثبت فيها بأن الرئيس عرف كل شيء وان شيئا لم يجري بدون موافقته ومرة اخرى فانه ليست هناك اية فائدة من توريط اسرائيل وطبعا ليست هناك اية فائدة من نصب كمين لرئيس حكومة اسرائيل.

وفعلا ثبت بان ريغان حصل على شعبية كبيرة حتى انفجار قضية السلاح مع ايران ولكن هذه الشعبية لم تأتي لريغان بسبب قدرته على اختيار المستشارين سواءا منهم من اختير قبل الكشف عن هذه القضية او اولئك المجهولين الذين بقوا لديه الان.□

يوسف حريف
عن «معاريف»

# الشعب الرياضي

## قراءة في نشاطات
# جبل الزيتون الرياضي خلال عام مضى

■ استطاع نادي جبل الزيتون المقدسي رغم شح الامكانيات لعام ١٩٨٦ ان يواصل مشواره بثبات في جميع الميادين الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية والكشفية و يعود الفضل في ذلك الى الروح المناضلة لدى شباب هذا الصرح الوطني الشامخ . والى تفاني واخلاص بعض اداريه الذين يبذلون طاقات جبارة في سبيل المحافظة على الاستمرارية.

### النشاط الرياضي

١ ــ فريق كرة القدم الاول : كانت نتائجه سيئة رغم محافظته على البقاء في فرق الدرجة الممتازة .
لعب الفريق ٢٢ مباراة فاز في ٥ و تعادل في ٥ وخسر ١٢.
فريق الناشئين : لعب ٢٠ مباراة فـاز في ١٠ وتعادل في ٦ وخسر ٤ مباريات .
فريق الاشبال : لعب ٢٤ مباراة فاز في ١٤ وتعادل في ٤ وخسر ٦ مباريات.
شاركت الفرق الرياضية لنادي جبل الزيتون في كل من :

١ ــ دوري رابطة الاندية لفرق الدرجة الاول .
٢ ــ دوري هلال اريحا لمواليد ١٩٦٩.
٣ ــ دوري الناشئين الذي نظمه شباب اريحا لمواليد ١٩٦٨.
٤ ــ دوري الناشئين الذي نظمه جبل المكبر لمواليد ١٩٦٩.
٥ ــ سداسيات الشتاء ــ هلال اريحا.

الاشتراك في بطولة الضفة الغربية لرفع الاثقال لعام ١٩٨٦ والحصول على درع المركز الثاني اضافة الى فوز الفريق باربعة كؤوس عن الفائز الاول في اوزان متوسط الثقيل وخفيف الثقيل الريشة ــ الذبابة.

اقامة البطولة الداخلية لرفع الاثقال لعام ١٩٨٦ والذي تبرع بجميع كؤوسها السيد موسى امين ابو الهوى مشكورا.

### النشاط الثقافي

حفل العام الماضي بمجموعة كبيرة من مجلات الحائط اهمها «الزيتونة الثقافي» «السواعد الرياضية» ومجلات المجموعة الكشفية .. كما اقامت دوائر النادي المختلفة بعض الدورات التثقيفية للرياضيين والكشافة .. كما اقامت الدائرة الثقافية مجموعة من الاحتفالات الدينية والوطنية .. واهمها الاحتفال الكبير بزيارة وفد اميركي من اصل عربي تعرف من خلال الاحتفال على العادات الفلسطينية الاصيلة وشاهد عرضا شيقا لفرق الدبكة الشعبية والغناء الشعبي.

### النشاط الاجتماعي

تقوم الدائرة الاجتماعية كل عام بتوزيع الحلوى على المرضى في مستشفيات المقاصد الخيرية والمطلع ومبره الاميرة بسمة . كما قامت الدائرة بزيارة مجموعة كبيرة من المؤسسات الانسانية كبيت الرحمة وجيل الامل وراهبات ابو ديس وغيرها ووزعت عليهم الحلوى في الاعياد والمناسبات كما قامت الدائرة بزيارات لبيوت الارامل في الاعيد ووزعت الحلوى واللحوم الطازجة التي تبرع بها بعض اعضاء النادي . كما قامت اللجنة بتنظيف مقبرة جبل الزيتون وملعب جبل الزيتون وبعض شوارع الطور .

### النشاط الكشفي

تم تجهيز الفرقة الكشفية كاملة بجميع الملابس المخصصة وتم تاليف مجلس للشورى وشاركت فرقة كشافة جبل الزيتون في جميع المهرجانات والاحتفالات الدينية والوطنية التي ينظمها الاتحاد الكشفي الفلسطيني . كما شاركت الفرقة العديد من المجموعات الاخرى في احتفالاتها حيث تمتلك الفرقة مجموعة فنية كبيرة للدبكة والتراث الشعبي لها قيمتها على صعيد الضفة والقطاع حيث شاركت في جميع الاحتفالات الوطنية في المؤسسات والجامعات.

كما شاركت الفرقة في المسابقة الثقافية التي نظمتها جمعية الشبان المسلمين وحصلنا على المرتبة الاول كذلك شاركت المجموعة في المخيم التدريبي الاول للاتحاد وقام مجلس الشورى بزيارات تعارف للمجموعات الاخرى.■

الناطق الاعلامي
عبد الله ابو سبيتان

## همسات

بقلم : سعد حاكورة ــ غزة

■ ادارة نادي غزة الرياضي الجديدة المنتخبة وضعت نصب اعينها خطط جديدة للنهوض بالنادي الى الامام . ومن هذه الخطط اقامة مدارس خاصة لكل لعبة رياضية يديرها رياضيون ومدربون متخصصون وفق احدث الطرق العلمية الحديثة . نحن نبارك لمثل هذه الخطوات ونتمنى لها ان ترى النور في اقرب وقت حتى يتسنى لناشئينا الرياضيين الاستفادة منها مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح.

■ الاخ وليد ايوب سكرتير عام رابطة الاندية الرياضية بالقطاع شخصية رياضية متزنة تسعى دائما لخدمة الشباب الرياضي بالقطاع دون تفرقة .

الاخ وليد من الرياضيين القلائل بالقطاع الذين يعملون بصمت حبا في دعم الرياضة والشباب وهو وراء كل عمل ناجح دائما.

نتمنى للاخ ايوب النجاح في كافة مجالات عمله والى الامام يا ابو عبد الله.

■ مروان عيسى نجم البريج والجامعة الاسلامية الخلوق في العاب السلة واليد ، دائما يكون نجما ومن الهدافين الممتازين لفرقه .

مروان عيسى يحظى دائما بتسجيل اكبر عدد من النقاط وخاصة في لعبة السلة وهو مكمن خطورة فريقه.

هذا اللاعب يتمتع باخلاق رياضية عالية دعت الجميع للحديث عنه.

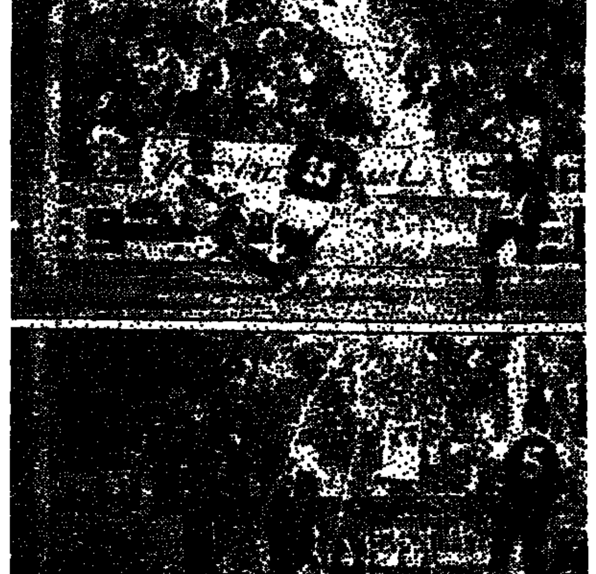
«الشعب الرياضي» تتمنى للنجم الخلوق مروان عيسى كل تقدم ونجاح وان يكون دائما نجما خلوقا كما عهدناه.

■ ان تنظيم بطولة كروية لرجال الاعمال في الضفة الغربية امر يدعونا ان نشكر القائمين على هذه البطولة الناجحة وكل من ساهم في تنظيمها ونجاحها.

من على منبر «الشعب الرياضي» نتمنى لمثل هذه الفكرة ان تنظم بالقطاع حتى نستطيع تنظيم بطولة للضفة والقطاع بكرة القدم لفرق رجال الاعمال.

نحن بانتظار تنفيذ هذه الفكرة الجيدة.





## القمة الفاصلة للدور الاول من الدوري المصري اليوم

■ تجري اليوم على ستاد القاهرة مباراة القمة الفاصلة للدور الاول من الدوري المصري الممتاز ، بلقاء بين الصديقين اللدودين الزمالك والاهلي .

ومما يذكر ان الاهلي يتقدم على الزمالك بنقطتين .

هذا ومن المقرر ان يبدأ الدور الثاني يوم ٢٧ كانون الثاني القادم و يختتم الدوري اسابيعه يوم ٢٦ آذار القادم بمباراة الاسبوع الاخير عدا لقاء الزمالك والاهلي الذي سيقام يوم ١٠ ايار القادم .

وان كان لقاء الزمالك والاهلي دائما لا يخضع لاي مقاييس نظرا لانها بين منافسين تقليديين الا انه من المنتظر ان يكون هذا اللقاء ساخنا لاكثر من اعتبار .... فالفريقان يتنافسان على قمة الدوري كل منهما يسعى لانهاء الجولة الاولى لصالحه ونتائج الفريقين مؤخرا تشير لاستعادة المستوى الاهلي وقد قدم عرضا رائعا امام الترسانة .

## بمشاركة ٢٦ لاعبا :
# جمعية الشبان المسلمين بالقدس تنظم صاعقة داخلية في تنس الطاولة

■ القدس ــ نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسلمين بالقدس صاعقة داخلية في لعبة تنس الطاولة لاعضائها بمشاركة ٢٦ عضوا من اعضاء الجمعية.

وقد قسم اللاعبون الى خمس مجموعات احداها مجموعة خاصة بالاشبال استطاع الشبل نبيل بلبل ان يتصدرها تلاه في المرتبة الثانية الشبل رمزي ابو سارة وفي المرتبة الثالثة الشبل امجد ابو غربية.

وانتهت يوم الثلاثاء الماضي المرحلة الاولى من الصاعقة بانتقال ١٢ لاعبا الى الدور الثاني حيث سيجري بينهم دوري كامل لتحديد الفريق الاول والثاني للجمعية في هذه اللعبة.

وقد اشرفت على البطولة لجنة مكونة من المشرف الرياضي خالد العموري والاعضاء جلال وجعفر الدويك.

وعلى صعيد اخر ستباشر مجموعتا فتيان شبيبة الثوري وفتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس يوم الجمعة القادم اسبوع العمل الكشفي الاول الذي سيقام في قاعات جمعية الشبان المسلمين في القدس بمشاركة مجموعات كشفية عديدة بكافة وحداتها . وقد تم وضع برنامج شامل يحتوي على التدريبات العملية والنظرية في الفنون الكشفية بالاضافة الى المحاضرات الثقافية والعلمية والطبية وعرض الافلام الوثائقية على جهاز الفيديو بالاضافة الى التخييم والذي سيقتصر في مراحله الاولى على اعضاء مجالس الشورى واعضاء عشيرة الجوالة.

## علمت الشعب

■ نابلس ــ

علمت «الشعب الرياضي» ان نادي حطين الرياضي يستعد لاقامة سباعيات الشهيد ظافر المصري في شهر اذار المقبل .

كما علم ايضا ان السباعيات ستكون بمثابة مهرجان رياضي حيث سيتخلله عروضا رياضية مختلفة.

## ٣ أخبار من قلقيلية

■ عاد للتدريب في صفوف جمعية العناية بقلقيلية كل من وائل حسني ودرويش عامر ، ومعين بيان كما عاد للتدريب في صفوف الاهلي كل من باسم قواس وعيسى غالب وجمال فضيلة ، وعيسى غالب.

■ نادي عزون الرياضي يكثف من تدريباته استعدادا لخوض مباريات الحسم ضمن دوري الثالثة بعد ان تعادلت فرق عزون ونقابة طولكرم وجنين بالنقاط والاهداف.

■ حصلت جمعية حبله الخيرية على ترخيص لانشاء ناد ثقافي ، رياضي ، اجتماعي ، وسيباشر بانشاء النادي خلال الايام القادمة .

## نجم الاسبوع
# نايجل سبنك



اجمع المراقبون على ان ايام بيتر شيلتون في حراسة مرمى منتخب انجلترا اصبحت معدودة ، نظرا لادائه غير المتجانس ، واجمع المراقبون ايضا على ان نايجل سبنك حارس مرمى فريق (استون فيلا) هو خليفته بدون شك ، اما نايجل نفسه فيضيف قائلا :

«لقد امضيت معظم مباريات الموسم الماضي في الاحتياط ، ولكن الموسم الحالي وضعني امام امتحانات صعبة تجاوزتها بكل ثقة وعزم وانني اشعر بان مستوى خبرتي سيؤهلني مرة ثانية لحماية مرمى منتخب انجلترا ، كما فعلت عام ١٩٨٣ ضد منتخب استراليا ولعبت لاول مرة في حراسة المرمى للمنتخب الانجليزي ، ولكنني في نفس الوقت ما زلت اعتبر بيتر شيلتون افضل حارس مرمى ، على الرغم من النقد اللاذع الذي توجهه اجهزة الاعلام الرياضي اليه ، ان اعجابي به لن يقف عند هذا الحد ، فانا اريد ان ارتدي قميصه باي ثمن ممكن» .

اعداد : عماد المناصفي

## صورة و خبر

# نافراتيلوفا اوقفها المطر

■ ملبورن (استراليا) ــ: هكذا بدت السيدة الاولى على عرش كرة المضرب في العالم مارتينا نافراتيلوفا عندما اوقفت الامطار مباراتها ضمن بطولة استراليا لكرة المضرب.

نافراتيلوفا احتمت بالمنشفة «الباشكير» وتعلقت قطرات المطر المتجمدة بخصلات شعرها بينما حط عليها الياس والعبوس ذلك انه لم تقهرها سيدة اخرى امام شباك الملاعب لكن قهرتها الامطار.

# ركلات ترجيحية

بقلم : ابراهيم محمود غيث ــ القدس

### من الصحيح لكل لاعب

■ ان تباشر بالتمارين من الخفيف الى الثقيل .
■ ان تبتعد عن كل ما هو ضار
■ ان تقلع عن التدخين
■ ان تزور اصحابك اثناء المحن
■ ان لا تبعثر اوقات الفراغ في اعمال غير مفيدة.
■ ان لا تمارس لعبة خطرة وانت غريب عنها.
■ ان تبتعد عن الحديث السيء عن المدرب الذي يعود الفضل له .

### اجمل ما سمعت

■ ان فريق نادي اهلي الخليل للمصارعة سيشترك في دورة بغداد في المصارعة فنامل ان يحقق نتائج جيدة.
■ ان اللاعب ماجد ابو خالد سيعتزل الكرة في القريب العاجل وستقام مباراة تكريمية وداعية لهذا النجم تكريما وتقديرا لجهوده التي بذلها في حياته الرياضية.
■ ان اتحاد المصارعين العرب سيقيم حفلا رياضيا ضخما بلعبة المصارعة في احدى دور السينما . عمل مفيد نباركه.

### برقية الاسبوع

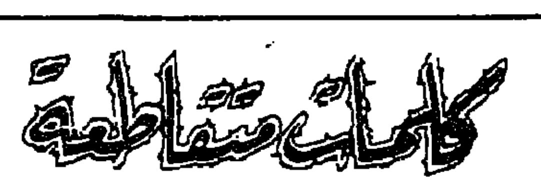
■ فريق شباب الخليل الرياضي من الفرق القوية والتي لها لون ونكهة وهو صاحب الامجاد والبطولات كانت عيونه مفتوحة منذ بداية الدوري على تربع عرش بطولة هذا الدوري وجاء فوزه بعد صيام ليس بطويل عن البطولات ... انتزع بطولة الدوري بجدارة واستحقاق ... انتزعها باخلاص لاعبيه ووفاء جمهوره وجهود ادارته وعبقرية مدربه الفذ حاتم صلاح ... انتزعها لانه لا يبحث عن الشهرة والمجد ولكنه يسعى لاثبات وجوده وكيانه وسط انديتنا المحلية ... باقة ورد نهديها لفريق شباب الخليل على هذا الانجاز الرائع وتحية الى كل المسؤولين في النادي.

### اضف لمعلوماتك

■ لاعب الهجوم هو هداف الفريق و يجب عليه اجادة لعب الكرة بالرأس والتسديد بالقدمين نحو المرمى وهو اكثر اللاعبين تعرضا للمراقبة من دفاع الخصم و يجب عليه اجادة الخداع والهروب من المراقبة في تمرير الكرة للزميل قبل مهاجمة الدفاع له و يجب ان يكون مجيدا للمراوغة.

### مسك الختام
### اسباب تفوق البرازيل

■ هل سمعت عزيزي القارىء عن اسباب تفوق البرازيل في كرة القدم وفوزه بكاس العالم ثلاث مرات ، وهل سمعت عن مهارات نجومها الفردية والجماعية وعن ان فنهم موهوب لا يضيع . واسباب التفوق هي حب الوطن وعشق الجمال . ولاعبو البرازيل يجمعون بين المرح والتهريج وقد حققت البرازيل انتصارات بكاس العالم يدل على تلك الاسباب التي ذكرت.



اعداد ــ انطون منصور ميلاني ــ رام الله ــ بيرزيت

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | ■ | ■ | | ■ |
| ٣ | | | ■ | | | | ■ | ■ | ■ |
| ٤ | | | ■ | | | | | | |
| ٥ | | | ■ | | ■ | | | ■ | ■ |
| ٦ | ■ | | ■ | ■ | ■ | | | | |
| ٧ | ■ | ■ | ■ | | ■ | ■ | ■ | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | ■ | | | | | | | | |

افقي :
١ ــ اسم كاتب واديب فلسطيني معروف (ناقصة اخر حرف) ٢ ــ قرية فلسطينية قضاء الخليل (معكوسة) حرف ــ حرف ٣ ــ نصف عادل ــ الاسم الاخير لزعيم صيني راحل ٤ ــ حرفان متشابهان ــ وطني الحبيب وارضي الطيبة ٥ ــ جدها في قادر ــ حرف علة ــ حرفان متشابهان ٦ ــ حرف ــ قرية فلسطينية قضاء طولكرم ٧ ــ حرف ــ حرفان مختلفان ٨ ــ عالم كيميائي عربي لقب بابو الكيمياء العربية (ناقصة اخر حرف) ٩ ــ اسم مطرب عربي اردني معروف جدا.

عمودي :
١ ــ قرية فلسطينية قضاء نابلس ــ حرف ٢ ــ شهيد فلسطيني كان رئيس اتحاد مجمع الكتاب الفلسطينيين في الخارج . (ناقص اخر حرف) للتأفف.
٣ ــ نقيض مدح (معكوسة) ــ نحلة بالانجليزية ٤ ــ حرف عطف ــ من الاشعاعات العلمية ــ مرض يصيب الجلد ٥ ــ اسم شهيدة فلسطينية (الاسم الاول) ــ جرس بالانجليزية ٦ ــ حرف ــ ممثلة عربية مصرية (معكوسة) ــ اشتاق الى الاحباب (معكوسة ٧ ــ حرف ــ من الانبياء (معكوسة) ــ جواب للسؤال ٨ ــ اسم عالم كهربائي شهير ــ حرف علة ــ من اسماء الله الحسنى (عز وجل) ٩ ــ حرف علة ــ حرف ــ اسم اغنية للمطربة فيروز (معكوسة) .

### حل المربع السابق : ــ

افقي : ــ
١) سعد صايل ــ ر ٢) نايف حواتمة ٣) اقر ــ تنقاد ٤) ء ــ يقدس ــ ت ٥) ملاذ ــ يشرك ٦) فسيح ــ وقرة ٧) ي ــ ي ــ أ ٨) دانا ــ نزال ٩) لف ــ ع ــ أ ــ ق ــ أ ــ ي

عمودي : ــ
١) سناء محيدلي ٢) عاق ــ لي ــ اف ٣) دير ياسين ٤) صف ــ قذف ٥) احتد ٦) يونسكو ــ ان ٧) قال ــ رق ٨) تانتشر ــ أأ ٩) رمد ــ ي ــ هـ ــ أ ــ ر ــ و



■ ٢١ اذار ــ ٢٠ نيسان
حياتك العاطفية يسودها التفاهم المتبادل ، مشروع خطبة او زواج . العمل الجماعي هو طريق التقدم ، لا داعي للدخول في خلافات حادة.

■ ٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار
نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير ، تطورات غير متوقعة ، لقاء غير منتظر يسعد فؤادك ، انت انسان محظوظ هذا الاسبوع.

■ ٢١ ايار ــ ٢١ حزيران
ابق على اتصالاتك بالاصدقاء فهم محتاجون الى رعايتك . عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح . فابشر.

■ ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز
فترة سعيدة في حياتك العاطفية . تفاهم تام مع نصفك الاخر . اهتم بالاصدقاء وخاصة الجدد . ادرس المشاريع الجديدة باهتمام.

■ ٢٣ تموز ــ ٢٢ اب
مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة . حاول ان تزرع الثقة بنفسك . لا تلتفت فهو دائرة مشرقة في حياتك.

■ ٢٣ اب ــ ٢٢ ايلول
السماح تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد . المال ليس كل شيء في الحياة . حاول ان تهتم بعملك اكثر.

■ ٢٣ ايلول ــ ٢٣ تشرين اول
تفاءل ما دمت تكافح من اجل اسعاد الغير . الطريق ليس كله وعرا . الحب يرفرف على حياتك بجناحين.

■ ٢٣ تشرين اول ــ ٢٢ تشرين ثاني
انت انسان هادىء الطباع فلا تحاول استفزاز الاخرين . ازمة مالية تنتهي قريبا . العيون كلها عليك فاحترس.

■ ٢٣ تشرين ثاني ــ ٢١ كانون اول
انت في حاجة الى تنظيم وقتك . ستزول عنك كل المضايقات . اسعد ايامك يوم الاحد .

■ ٢٢ كانون اول ــ ١٩ كانون ثاني
الحب في طريقه اليك فلا تندفع . حاول ان تتفهم ظروف الاخرين . العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك ولكن حاول ان تستريح قليلا.

■ ٢٠ كانون ثاني ــ ١٩ شباط
الحظ يطرق بابك . الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة . مال في طريقه اليك . هناء واستقرار عاطفي.

■ ٢٠ شباط ــ ٢٠ اذار
ركز افكارك حتى يمكن ان تحقق اهدافك . مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال . اسعد ايامك السبت.

# في رحاب الاسلام

## القراء يستفتون

### هل احج عن والدتي الصحيحة الجسم ؟

القارىء عبد الحي صافي الدين . بعث بالاستفسار الاتي : يسر الله لي العمل في ديار الحرمين فأديت فريضة الحج عن نفسي ثم حججت عن والدي المتوفي . ووالدتي ــ اطال الله عمرها ــ لا تمكنني ظروفي المالية من احضارها لاداء فريضة الحج ، فهل يجوز لي ان اعتمر او احج ، واهدي ثواب ذلك لها ، علما بانها في صحة جيدة ؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ، وبعد فان حجك عن ابيك المتوفي ــ رحمه الله ــ من العمل الصالح الذي يصل ثوابه باذن الله اليه ، وهو من بر الولد بابيه ، والاحسان اليه بعد وفاته ، وان كان الظاهر ان الحج لم يجب على ابيك لانه لم يكن مستطيعا ، وعلى كل فان الحج عن الوالد من العبادات التي جاءت النصوص بجواز القيام بها عند عدم القدرة او الوفاة . فعن ابي عباس قال «اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : ان ابي مات وعليه حجة الاسلام ، افاحج عنه ؟ قال : أرأيت لو ان اباك ترك دينا عليه اقضيته عنه ؟ قال : نعم ، قال فاحجج عن ابيك» .

وجاز الحج عن العاجز والمتوفي لان كلا منهما قد انقطع الامل في قيامه بالحج عن نفسه .. اما المتوفي فظاهر حاله ، واما العاجز فللحديث الذي رواه احمد يسنده عن عبد الله بن الزبير قال : جاء رجل من خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان ابي ادركه الاسلام وهو شيخ كبير ، لا يستطيع ركوب الرحل ، والحج مكتوب عليه ، افاحج عنه ؟ قال : انت اكبر ولده ؟ قال : نعم ، قال : ارأيت لو كان على ابيك دين فقضيته عنه اكان يجزىء ذلك عنه ؟ قال : نعم قال : فاحجج عنه . فها انت ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز لمن مات ابوه ، او عجز عن ركوب الرحل ، ان يحج كل منهما عن ابيه .

واما الحج عن امك وهي ــ بحمد الله ــ في صحة جيدة فان النيابة هنا لا تصح ، لان الحج لم يجب على امك ، لان الله عز وجل ــ رحمة منه بعباده ورفقا بهم ــ كلفهم من العمل ما يطيقون ، والاطاقة في الحج تعني قدرة المسلم المالية والبدنية على القيام بالعبادة . ففي الحج يقول الله سبحانه وتعالى «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» وقد اوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود بالسبيل فيما رواه الدارقطني عن الحسن مرسلا «ان النبي صلى الله عليه وسلم ــ في قوله عز وجل «من استطاع اليه سبيلا» قال : قيل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة» فما دامت الام عاجزة عن الزاد واجر الرحلة فان الحج لم يجب عليها

وما دامت في صحة طيبة فاذا وسع الله عليها مستقبلا وكانت قادرة على الرحلة وعندها المحرم الذي يصحبها في حجها ، فان الحج يجب عليها وحالئذ تقوم هي بادائه ، وحتى يقضي الله امره فبرك بها هو حسن القيام على شؤونها ، والرعاية لها ، والنفقة عليها ، والدعاء الصالح اذا يسر الله لك ان تحج او تعتمر تنفلا ، وان تحسن عشرتها ، فان اداء حقها ورعايتها ، والتوسعة في النفقة عليها من العمل الصالح الذي يحقق لك الفوز بمغفرة الله ورضوانه .

# نظام الحكم في الاسلام

■ ارسل الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام للناس كافة ليهديهم الى الصراط المستقيم ، ويخرجهم من الظلمات الى النور وانزل عليه القرآن الكريم ليدل على صدقه وعلى صدق نبوته . حيث جعل القرآن الكريم دستورا للمسلمين ، ان تمسكوا به وطبقوه على واقع حياتهم اصبحوا اعلى أمة في الارض والدولة الاولى في العالم حيث يقول الحق تبارك وتعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس» وبما أن القرآن الكريم هو دستور للمسلمين فانه يشتمل على انظمة وتشريعات صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان .

اذن فلا بد لنا ان نوضح نظام الحكم في الاسلام على أنه نظام وحده مستعينين بالقرآن والسنة النبوية التي هي المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم قال عليه السلام «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي» .

ان النظام الصحيح للحكم انما هو نظام وحدة لا نظاما اتحاديا لان الدليل الشرعي انما جاء به وحرم سواه فقد روي عن عبد الله عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما» .

ووجه الاستدلال بهذين الحديثين هو ان الحديث الاول يبين انه في حالة اعطاء الامامة «الخلافة» لواحد وجبت طاعته فان جاء من ينازعه على هذه الخلافة وجب قتله ان لم يرجع عن هذه المنازعة ، فالحديث يبين ان من ينازع الخليفة في الخلافة وجب قتاله ، وهذا يدل دلالة صريحة على منع تجزئة الدولة والحث على عدم تقسيمها ، ومنع الانفصال عنها .

اما الحديث الثاني فانه في حال خلو الدولة من رئيس (خليفة) واعطيت الخلافة لشخصين فاقتلوا الاخر منهما ، ومن باب اولى اذا اعطيت لاكثر من اثنين ، وهذه كناية ان تكون دولة واحدة لها خليفة واحد واجب الطاعة ، ومن هنا كان نظام الحكم في الاسلام نظام وحدة وليس نظام اتحاد مثل ما هو عليه في الاتحاد السوفياتي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية) او الولايات المتحدة . ولذلك يحرم غير نظام الوحدة كنظام حكم اسلامي تحريما قاطعا .

ونظام الحكم في الاسلام يختلف عنه في الانظمة الاخرى اذ انه يقوم على اربعة قواعد هي :

اولا : السيادة للشرع ، فالدولة الاسلامية هي الدولة التي تقوم على العقيدة الاسلامية بحيث لا يأتى وجود شيء في كيانها او جهازها او محاسبتها او كل شيء يتعلق بها الا بجعل العقيدة الاسلامية اساسا له ، والعقيدة الاسلامية في نفس الوقت اساس دستور الدولة واساس قوانينها والسيادة في الدولة ليست لرئيسها ولا لمجلس الامة فيها ولا للامة جميعها و انما السيادة للشريعة الاسلامية وحدها ، فليس للخليفة ولا للامة ان يلغوا حكما من احكامها ولا ليعطلوا نصا من نصوصها ولا ليضعوا او يدخلوا عليها حكما من غير احكامها وليس لرئيس الدولة ولا لواحد من الرعية حصانة من الخضوع لقوانينها او الهروب من ان تنفذ فيهم قوانين العقوبات فيها.

ثانيا : ا لسلطان للامة ، فهي بدورها تنيب الخليفة عنها ليقوم هو بتولي الحكم فيها ورعاية شؤونها ومتى اختارته الامة رئيس دولة لها و بايعته على كتاب الله وسنة رسوله ، اصبحت طاعته واجبة وصار الخروج عليه والتراجع عن بيعته خروجا من العقد الذي عقدوه بينهم . والله تعالى يقول «يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقود» والذي يموت وهو خارج عليه يموت ميتة جاهلية لقوله عليه الصلاة والسلام «ومن خرج عن السلطان شبرا فمات عليه مات ميتة جاهلية» .

ثالثا : نصب خليفة واحد لكافة المسلمين من قبل الامة نائبا عنها في الحكم امر واجب على الامة فلا يحل لمسلم أن يبيت ليلتين من غير بيعة قال عليه افضل الصلاة والسلام : «من مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية» وقد اجمع الصحابة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على نصب خليفة له.

رابعا : للامة كلها حق الاجتهاد لاستنباط الاحكام الشرعية لمعالجة مشاكل الحياة اذا توفرت شروط الاجتهاد ، ولكن حق التشريع انما هو للخليفة وليس للامة فله ان يختار الاحكام الشرعية من اقوال المجتهدين و يلزم القضاة والحكام العمل بها دون غيرها وله ان يستنبط الاحكام باجتهاد صحيح و يلزم العمل بها على ان لا يكون ذلك في العقائد والعبادات وانما يكون ذلك في رعاية الشؤون . هذا هو نظام الحكم الاسلامي والقواعد التي يقوم عليها نظامنا الاسلامي.

بقلم :
علاء عبد الخالق
الزعتري ــ الخليل

### كرم عثمان بن عفان

لم يبخل ابدا عثمان بن عفان رضي الله عنه بماله في اعلاء شأن الاسلام وانقاذ المسلمين كلما حلت بهم النكبات . و يحكى انه في زمن الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذهب بعض المسلمين الى المدينة وشكوا له ما حل بهم من فقر وجوع . فقال لهم : اصبروا الى الغد فسيأتيكم الفرج من عند الله . ولما جاء الغد وصلت قافلة لعثمان بن عفان تتكون من الف جمل تحمل الطعام من الشام . ولما علم التجار بوصولها ارادوا شرائها ليبيعوا للناس الطعام و يربحوا ربحا وفيرا . وعرضوا عليه شرائها بمكسب كبير فقال لهم :

هناك من زادني عن عرضكم هذا

قالوا : من زادك وليس في المدينة تجار غيرنا ؟

قال رضي الله عنه :

الله سبحانه وتعالى زادني عشرة في كل درهم واحد . فالحسنة بعشرة امثالها .

انصرف التجار خائبين ونادى عثمان في المدينة :

اللهم انني قد اعطيت تجارتي لفقراء المدينة من غير ثمن او حساب .

# دور العقيدة الاسلامية في بناء المفاهيم الانسانية

■ تختلف الامم والشعوب في تناولها لقضايا العصر وادراكها المشكلات التي افرزتها الحضارة الحديثة باختلاف المفاهيم والضوابط التي تحكم نظرتها الى هذه القضايا وتلك المشكلات ، وذلك ان بعض الامم تدرك هذه القضايا والمشكلات بصورة تختلف عن غيرها من الامم والشعوب ، ومن هذه الشعوب من يحدد نظرته لمتغيرات العصر من منطلق مادي واقعي بحت حيث تضع خططا علمية وضوابط عملية تلتزم بها لمواجهة هذه المتغيرات التي يفجرها العصر الحديث .

ومن هذه الشعوب من يتشبث بعادات وتقاليد او مذاهب وافكار معينة تحكم نظرته لهذه المتغيرات بغض النظر عن الاثار التي تنجم عن التشبث بهذه العادات والتقاليد ، وبين هذا وذاك مستويات مختلفة من الامم والشعوب التي يختلف فهمها وتناولها لمشكلات العصر وقضاياه باختلاف المفاهيم التي تسود في هذا المجتمع او ذاك .

والدين هو احد العوامل المهمة والرئيسية التي تسهم في تشكيل الراي العام في العديد من المجتمعات ، واذا استعرضنا التاريخ البشري قديمه ووسيطه وحديثه نجد ان الدين يكاد يكون من اهم هذه العناصر جميعا .

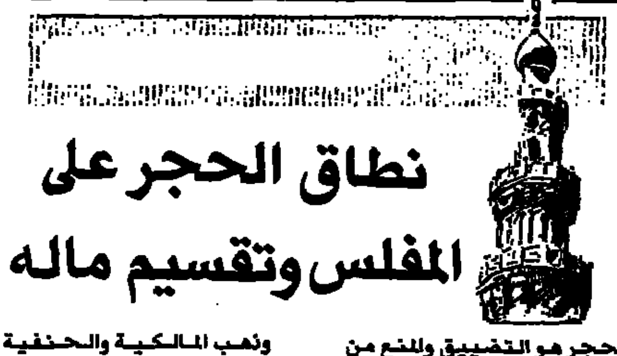
ولقد ادرك الكثير من الزعماء والقادة والجمهور المسلم ــ وان اختلفت درجات ايمانه ، قوة وضعفا ، الا ان دينه هو الذي يحدد موقفه نحو كل امور الحياة التي يحياها ، يحاول ان يرى انه منظار الاسلام ما هو صالح ليقبله ، وما هو طالح ليرفضه ، وما هو قابل للتعديل او الاصلاح فيتعامل معه من هذه الزاوية . وتختلف استجابة هذا الجمهور لنداء الاسلام بحسب قوة ايمانه ، وعمق فهمه لاصول دينه واستعداده للاستجابة لتعاليم هذا الدين .

وهكذا يتضح لنا ان العقيدة الدينية تعتبر من اهم العوامل المعنوية التي تؤثر في الراي العام وتوجهه ، حيث ان الجذور المتأصلة في نفوس الجماهير وعقولهم بفعل عقيدتها الاسلامية تجعل اية دعوة مخالفة لهذه العقيدة ضعيفة او لا جدوى من ورائها ، فلن تقبل الجماهير المسلمة دعوة بتناول لحم الخنزير مهما بلغت قيمته الغذائية ، او لعب الميسر ، او غير ذلك مما حرمه الاسلام ، ذلك ان هذه الدعوات لن تنال القبول فضلا عن نبذ المجتمع الاسلامي للقائمين بها وهذا يشير الى الاثر الكبير الذي تتركه العقيدة الاسلامية في تكوين الاراء وتشكيل الاتجاهات .

وليس الجمهور المسلم فقط هو الذي يبني تصوراته في ضوء تعاليم دينه ذلك ان العقيدة الدينية تلعب دورها المؤثر والفعال في تشكيل اتجاهات الجماهير وتكوين آرائهم بصفة عامة وبين مختلف الجامعات ، والانسان بمعتقداته الراسخة دينيا لا يمكن ان يقبل اية دعوة لا تنسجم مع معتقداته او تتعارض معها ، وهذا يعني انه ليس من الصعب استمالة الجماهير او اقناعهم بالاقدام على فعل ما الا من خلال ما يؤمنون به ، كما انهم طالما لا تتوافق مع هذه المعتقدات ، وانما تأتي تصرفاتهم استجابة طبيعية لما يؤمنون به .

فالفرد ليس جهاز تسجيل سلبيا يقوم باستقبال المنبهات التي تنتقل اليه من خلال حواسه ليتم تخزينها في عقله ، ذلك ان الفرد هو الذي يحدد الطريقة التي يتم بها ادراك المنبهات ، و يحدد ايضا النتائج التي سيخرج بها من تلك المنبهات وهو الذي يأخذ المبادرة و يوجه هذه العملية ، والمرء هو الذي يقوم بتحديد ما سيدركه و يعمل تصوره عن العالم واتجاهاته وتجاربه وتوقعاته عن المستقبل كمرشح تمر من خلاله تلك المنبهات . و يعدل هذا المرشح اداركه لاية تجربة من التجارب ، والناس تقوم بتشكيل مدركاتها بحيث تبني لعالمها صورة ، وتحاول ان تضع الاشياء في اماكنها او تعاون التجارب السابقة على بناء تصور العالم ، وتكون هذا التصور في المعتقدات ووجهات النظر والاتجاهات ، وتعمل الجماهير على اختيار المدركات التي تدعم ما تؤمن به اصلا ، وهنا تبرز المكانة الهائلة التي تحتلها العقيدة في توجيه الجماهير وتكوين اتجاهاتهم .

د. محيي الدين عبد الحليم



## نطاق الحجر على المفلس وتقسيم ماله

■ الحجر هو التضييق والمنع من التصرف ، ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي قال : «اللهم ارحمني وارحم محمدا ولا ترحم معنا احدا ، فقد قال له الرسول : «لقد حجرت واسعا يا اعرابي» وهو في الاصطلاح الفقهي «منع المفلس في حالة الافلاس ، وهو منع لحق الغير ، ومنع الصغير والمجنون والسفيه ، وهو منع لحق النفس ، من التصرف فيما يملكون او في كل ما يقوم بمال» .

وهذا عن معنى الحجر اما المقصود بنطاق الحجر فهو المال الذي ينصب عليه الحجر ، وهل هو المال الحاضر وحده ام يشمل الحاضر والمستقبل ؟

ولقد ذهب الحنابلة ، والشافعية في اصح القولين ، الى ان ما يتجدد للمفلس من مال بعد الحجر فحكمه كالموجود حال الحجر ، لان مقصود الحجر ايصال الحقوق الى مستحقيها وهذا لا يختص بالموجود عند الحجر ، لذا فان الحجر يتعدى الى ما تجدد من مال للمدين فيمنع من التصرف فيه .

وذهب المالكية والحنفية ، والشافعية في القول الاخر ، الى ان الحجر يسبب الدين يختص بالمال الموجود له في الحال ، فاما ما يحدث له من المال بالكسب وغيره فلا يؤثر الحجر فيه و ينفذ تصرفه فيه ذلك ان الحجر على المفلس لقصر يده عن التصرف فيما عنده فلا يتعدى الى غيره ، كما ان حجر الراهن على نفسه في العين المرهونة لا يتعدى الى غيرها الا ان يحجر على المدين في هذا المال المتجدد .

لكن راي الحنابلة وجمهرة الشافعية هو الراس الاقرب للشريعة هنا ، فكل مال يظهر للمفلس ــ حالا او اجلا ــ يجب ان يخضع للحجر ، حتى تصل حقوق الناس اليهم ، والا فان الباب سيفتح للتحايل ، ولا يستطيع المفلس اخفاء جزء من ماله ، حتى اذا ما ظهر قال انه ظهر بعد توقيع الحجر عليه . وسدا لهذا الباب ، ووصولا الى الحق ، يجب ان تصادر كل الاموال الصالحة لسداد حقوق الغرماء .

### تقسيم مال المفلس

يتفق جمهور العلماء على ان للحاكم او من يقوم مقامه مصادرة مال المفلس وتقسيمه بين الغرماء المطالبين بحقوقهم الذين حل موعد دفع حقوقهم والحديث للدكتور مقتدي حسن الازهري ــ فقد وقع الاجماع على انه يجوز للحاكم ان يبيع مال المدين و يقسمه بين غرمائه ، والى هذا ذهب المالكية والشافعية والحنابلة والصاحبان ابو يوسف ومحمد من الاحناف لانه صلى الله عليه وسلم لما حجر على معاذ بن جبل باع ماله في دينه وقسم ثمنه بين غرمائه (رواه الدارقطني) ، وهكذا فعل عمر رضي الله عنه في مال الاسيفع (رواه مالك في الموطا) وقال الخرش صاحب فتح العزيز : وهذا الحكم وان كان ثابتا في حق المفلس المحجور عليه ولكن لا اختصاص له بالمحجور ، بل كما يبيع الحاكم مال المفلس المحجور و يقسمه بين الغرماء فكذلك غيره من المديونين اذا امتنع من قضاء الدين و بيع المال فيه يبيع الحاكم ماله و يقسمه بين الغرماء .

والاصل الشرعي في جواز تقسيم الحاكم لمال المفلس وتوزيعه بين الغرماء ، وهو حق للحاكم او القاضي ، و يعتبر نافذا مثل تصرف الشخص في ماله ، ولا يرجع على القاضي او الحاكم بشيء ... الاصل الشرعي في جواز هذا ما رواه ابو داود قال : كان معاذ بن جبل شابا سخيا ، وكان لا يمسك شيئا ، فلم يزل يدان حتى اغرق ماله كله في الدين ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه ، فلو تركوا لاحد لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء .

والمال المباع ، متاعا او عقارا او اثاثا او مالا مصادرا معه ، يقسم بالحصص اي بالنسبة المئوية لحق كل غريم حل اجل دفع حقه ، وطالب به ، وثبتت صحة مطالبته بطرق الاثبات الشرعية وقبل التقسيم يجب ان تعطى حقوق الله لانها احق بالاداء ... وذلك مثل الكفارات والزكاة وغيرهما .

د. عبد الحليم عويس

### ١٢ امريكيا لاستقصاء اسلوب الدعوة في العالم الاسلامي

القاهرة ــ كلفت الجامعات الامريكية ١٢ باحثا امريكيا بالتوجه الى دول اسلامية لاعداد دراسات حول الدعوة الاسلامية الان في المجتمعات الاسلامية .

وفي هذا الاطار حضر الى جامعة الازهر الباحث الامريكي آرثر كريس ، الاستاذ السابق بالجامعة الامريكية ببيروت ، والذي تم تكليفه من مركز التابع لجامعة كولومبيا الامريكية لاعداد بحث عن دور الدعوة الاسلامية في المجتمع المصري خلال السنوات العشر الاخيرة . وسيقضي هذا الباحث سنة كاملة في مصر لاعداد هذا البحث .

وفي الوقت نفسه تقوم مجموعة من الباحثين الامريكيين باجراء بحوث مماثلة في احدى عشرة دولة اخرى عربية واسلامية ، من بينها المغرب وايران واندونيسيا ، بتكليف من جامعة شيكاغو الامريكية .

الغرض من هذه البحوث كما يقول الباحث آرثر كريس ، الذي اختار مصر مجالا لبحثه ، هو التعرف عن قرب على طرق الدعوة الاسلامية ومناهجها واساليبها ، في محاولة للوصول الى طريقة علمية للتفاهم بين المسلمين والمسيحيين .

## قضية ورأي

### خاطرة عن الاخلاق

الاخلاق صفة نفسية الذي يتحلى بها يكون ذا نظرة خاصة من كل اولئك الذين يعاملونه او يلتقون هم واياه في مضمار الحياة هنا او هناك ، فهي صفة ان كانت ذاتية المنبت او كانت مكتسبة المأخذ بصدق و يقين فانها تكسب صاحبها حمدا وذكرا عطرا ، ولعل الذين يتحلون بهذه الصفة هم في دائرة من الخير يشعرون انهم فيها بين غبطة وحبور ، والذين سبروا غور المتصفين بها من الناس .... ادركوا انها صفة تقرب من الخير وتبعد صاحبها عن الشر وتقرب الى الحق وتبعد عن الباطل تبين له الضياء وتزيح عنه الظلام .

وفي جملة القول عنها ممن اتصف بها فان الذين يتحلون بهذه الصفة يكونون :

١ ــ متواضعين اخذا وعطاء
٢ ــ واقعيين من حيث النظرة والحكم
٣ ــ سليمي القلب قط من هوى او يميل

ولعلك واجد من خلال هذا كله معقد القول عنها اذا اردت الوقوف عليها من خلال معرفة ايجابياتها القيمة اذ انها معدومة السلبيات .

وفي قصص الرسل «عليهم السلام» تجد ما ذكرناه وكيف كانت هذه الصفة من منطلقات الدعوة الى التوحيد منذ اقدم عهود بني الانسان على الاطلاق منذ زمن نوح عليه السلام حتى قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وكل اليه من : التبليغ ... والدعوة ... والارشاد ، والرسم الصحيح ، ان هذه الصفة تتمثل اذ تتمثل بالتواضع الجم حيث مغفرة الزلة وتحمل نابي القول سرا او جهرا وحمل كثير القول المنقول المحمل الطيب ، وفراغ القلب مما يسيء اليه من ظن السوء او الحقد او مجرد التفكير بالانتقام . وتتمثل بالواقعية جدا من خلال النظرة فلا اشارة بعين او تمييل لجزء من اجزاء الوجه ولا جور او حيف في حكم او رأي او شهادة انما هي الواقعية الملتزمة بمبدأ الايمان والسير على هداه دون وسواس نفس او شيطان فلا خوف ممن اتصف بها ان يحيف او يجور او يبغي او يحقد الا ان كانت قد «اتصف بها» لتمثيل دور لحاجة مرادة تنتهي بانتهاء اداء الدور والحصول على المراد من خلال هذا اللعب الكريه .

وتتمثل هنا بصفاء الاعتقاد فلا مرض او وهم او شك او حيرة او ضعف نظر وعزيمة بل الوضوح التام والاقتناع العميق والقبول الحق لما هو عليه من طريق ولو خولف او عودي او ضيق عليه ومع هذا فان المتصف بها كريم متسامح جميل الصبر قوي التحمل فلا عجلة ولا تردد بين طريق وطريق ، وتتمثل بسلامة القلب والروح وصفاء الشعور المدرك وغير المدرك وهنا فلا مكان ابدا للعتمة او الاشباح لترده او تخيفه او تؤثر فيه ، فقلب سليم وروح وشعور صافيان انى لمؤثر ان يؤثر في هذا او ذاك ، والذي يعيش جو قصة لا تريم في الكتاب قصة احد الكرام يجد عجبا من صفة بل من صفات حقيق بنا نظرها للاقتداء والاهتداء في ان ذلك حتى ندرك معنى المراد منها على حقيقتها وكيف كانت ثم كيف تكون .

والمسلم ... اولى من غيره في حياته ان يسير على نهج المرسلين وليس هذا بعزيز لمن تدبر ووعى ورغب وصدق في هذا المسير ... والله مع من يغير ما في نفسه ليجد التوفيق والتيسير والهداية

صالح اللحيدان

## شخصية المسلم

قال تعالى «وانك لعلى خلق عظيم»

ان شخصية المسلم التي حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على تربيتها ، فنرى كيف ان الرسول الكريم ربى اصحابه حتى اصبح كل واحد منهم امة في نفسه لا يعرف غير الحق ولا يجادل كبيرا ولا صغيرا ولا قويا ولا ضعيفا على حساب الحق.

فكانوا رضوان الله عليهم مثلا عاليا في البطولة وفي الرجولة وفي الصراحة ، واصبحوا خير قدوة لمن يريد ان تكون له ذكرى واستحقوا بجدارة وصف الرسول الكريم لهم «اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» .

فالدعامة الاولى التي ارتكزت عليها شخصية المسلم التي رباها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل المسؤولية الشخصية وخلق الوازع الداخلي الذي يجعل محاسبة الانسان نابعة من ذات نفسه ، وهو يشعر ابدا بالرقابة على تصرفاته رآه الناس او كان بعيدا عن اعين الناس او عن اعين الناظرين . ومن هنا ندرك الحكمة في ان اول دعوة وجهها الرسول الكريم الى قومه دعاهم عند الصفا قد تضمنت هذا التوجيه الاساسي في خلق شخصية المسلم عندما ذكر صلوات الله عليه .

«ان الانسان محاسب على اعماله ، مجزى بما قدمت يداه ان خيرا فخير وان شرا فشر وانه ليس بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار ، الا دار الجنة او النار.

فعليك اذن اخي المسلم ان تختتم وقتك في طاعة الله عز وجل وعمل الاعمال الصالحة التي ترضي الله عز وجل وان تبتغي في عملك وجه الله عز وجل . ومن هذا المنطلق تكون شخصية اخلاقية مميزة يحترمها و يوقرها الكبير والصغير في المجتمع فقال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

ابراهيم شاور

## لوحة

"الحمد لله"
١٤٠٤ هـ
بريشة الخطاط المصري خاطر عبد الغفارد نيور

## روح ورحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب ٣٥)

ترد هذه الاية الكريمة بعد المقطع من السورة التي تحدث عن امهات المؤمنين ، رضوان الله عليهن اجمعين . فبعد الاوامر التي صدرت الى امهات المؤمنين بالا يخضعن بالقول ، والتزام القول المعروف ، والقرار في البيوت وعدم التبرج ، واقامة الصلاة وايتاء الزكاة واطاعة الله ورسوله ، وذكر ما يتلى في بيوتهن من آيات الله الحكمة ــ بعد هذا كله ترد هذه الاية لتحدد صفات الامة المسلمة . وفي الحديث عن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم كان الهدف : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» وفي اطار تطهير الجماعة الاسلامية ، واقامة حياتها على القيم التي جاء بها الاسلام ، رجالا ونساء على السواء . لانهم في هذا المجال سواء يعدد الله تعالى في دقة واحكام الصفات التي تحقق تلك القيم ، و يوردها في هذه الاية الجامعة الشاملة ، مكررا انطباق كل صفة منها على الرجال والنساء ، يقول سيد قطب رحمه الله :

وهذه الصفات الكثيرة التي جمعت في هذه الاية تتعاون في تكوين النفس المسلمة ، فهي الاسلام ، والايمان ، القنوت ، والصدق ، والصبر ، والخشوع ، والتصدق ، والصوم ، وحفظ الفروج ، وذكر الله كثيرا ... ولكل منها قيمته في بناء الشخصية المسلمة .

والاسلام : الاستسلام ، والايمان التصديق ، و بينهما صلة وثيقة او ان احدهما هو الوجه الثاني للاخر . فالاستسلام انما هو مقتضى التصديق ، والتصديق الحق ينشأ عنه الاستسلام .

والقنوت : الطاعة الناشئة من الاسلام والايمان ، عن رضى داخلي لا عن اكراه خارجي .

والصدق : هو الصفة التي يخرج من لا يتصف بها من صفوف الامة المسلمة لقوله تعالى : «انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله» فالكاذب مطرود من الصف. صف هذه الامة الصادقة .

والصبر : هو الصفة التي لا يستطيع المسلم حمل عقيدته والقيام بتكاليفها الا بها . وهي تحتاج الى الصبر في كل خطوة من خطواتها . الصبر على شهوات النفس ، وعلى مشاق الدعوة ، وعلى اذى الناس ، وعلى التواء النفوس وضعفها وانحرافها وتلونها . وعلى الابتلاء والامتحان والفتنة . وعلى السراء والضراء . والصبر على كلتيهما شاق عسير .

والخشوع : صفة القلب والجوارح ، الدالة على تأثر القلب بجلال الله واستشعار هيبته وتقواه .

والتصدق : وهو دلالة التطهير من شح النفس ، والشعور بمرحمة الناس ، والتكافل في الجماعة المسلمة ، والوفاء بحق المال ، وشكر المنعم على العطاء

والصوم : والنص يجعله صفة من الصفات اشارة الى اطراده وانتظامه ، وهو استعلاء على الضرورات ، وصبر عن الحاجات الاولية للحياة ، وتقرير للارادة وتوكيد لغلبة الانسان في هذا الكائن البشري على الحيوان .

وحفظ الفرج : وما فيه من تطهر ، وضبط لاعنف ميل واعمقه في تركيب كيان الانسان وسيطرة على الدفعة التي لا يسيطر عليها الا تقي يدركه عون الله . وتنظيم للعلاقات ، واستهداف لما هو ارفع من فورة اللحم والدم في التقاء الرجل والمرأة ، واخضاع هذا الالتقاء لشريعة الله ، وللحكمة العليا من خلق الجنسين في عمارة الارض وترقية الحياة .

وذكر الله كثيرا : وهو حلقة الاتصال بين نشاط الانسان كله وعقيدته في الله واستشعار القلب لله في كل لحظة ، فلا ينفصل بخاطر ولا حركة عن العروة الوثقى واشراق القلب ببشاشة الذكر ، الذي يسكب فيه النور والحياة .

هؤلاء الذين تتجمع فيهم هذه الصفات ، المتعاونة في بناء الشخصية المسلمة الكاملة ... هؤلاء «اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما» .

وهكذا يعمم النص في الحديث عن صفة المسلم والمسلمة ومقومات شخصيتهما ، بعد ما خصص نساء النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ في اول هذا الشوط من السورة . وتذكر المرأة في الاية بجانب الرجل كطرف من عمل الاسلام في رفع قيمة المرأة ، وترقية النظرة اليها في المجتمع ، واعطائها مكانها الى جانب الرجل فيما هما فيه سواء من العلاقة بالله ، ومن تكاليف هذه العقيدة في التطهر والعبادة والسلوك القويم في الحياة .

## دعاء اليوم

اللهم إني أستغفرك لما تبت منه ثم عدت إليه ، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي وأخلفتك ، وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك ، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معصيتك ، وأستغفرك لكل ذنب أذنبته ، أو معصية ارتكبتها ، وأستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيته في ضياء النهار وسواد الليل ، في ملا أو خلاء .

# وزير اسرائيلي يكشف عن معطيات مثيرة تثبت مدى تعلق الاسرائيليين بالمخدرات

تل ابيب –كشف وزير العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلي موشي قصاب امام مراسلين لشؤون الشرطة عن معطيات تتعلق بمدى تعاطي الاسرائيليين للمخدرات وقال بان هناك في اسرائيل اكثر من عشرة الاف شخص يتعاطون المخدرات.

وقال ان من هؤلاء يوجد اربعة الاف شخص يحصلون على ادوية بديلة للمخدرات بواسطة وصفات طبية وقال قصاب بان اكثر من ٢٠٠ الف اسرائيلي تعاطوا الحشيش او المخدرات في اسرائيل مرة واحدة على الاقل.

وعلم بان اكثر من ٥٠ شخصا يموتون في اسرائيل سنويا نتيجة تعاطي المخدرات وهذا الرقم يشكل زيادة كبيرة في نسبة او عدد الوفيات نتيجة تعاطي المخدرات في السنوات الاولى من العقد الحالي . حيث كان معدل الوفيات نتيجة تعاطي المخدرات يصل الى ٣٠ شخصا سنويا.

ويتلقى حوالي ثلاثة الاف شخص في اسرائيل مخصصات من مؤسسة التامين الوطني بعد اصابتهم بالعجز نتيجة تعاطي المخدرات.

وعلم ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول حكومي ورسمي اسرائيلي عن معطيات وثيقة تتعلق بمدى تعلق الاسرائيليين بالمخدرات.

وقال الوزير ايضا بان تقديرات او استنتاجات المسؤولين في وزارته تقول «بان المجتمع الاسرائيلي وصل الى مرحلة خطرة وصعبة في مجال تعاطي المخدرات وانتشارها وهناك قلق متزايد من الاتساع المضطرد في حجم هذه الظاهرة.

واعلن بان المطلوب من جميع الاسرائيليين الان ان يعلنوا حربا لا هوداة فيها ضد هذه الظاهرة».

واضاف «انني اتخوف من تزايد نسبة الاسرائيليين الذين يسلمون بهذه الظاهرة ومن حصول او وصول عدد من تجار المخدرات الى مراتب اجتماعية رفيعة بسبب غناهم . واعلن بانه ينوي التقدم الى الحكومة الاسرائيلية بمشروع لمحاربة هذه الظاهرة ولكن هذا الامر يتطلب تخصيص الموارد.

وكشف الوزير الاسرائيلي النقاب عن ان حرب اسرائيل في لبنان قد ادت الى زيادة حدة مشكلة تعاطي المخدرات في اسرائيل .

وقال بان اكثر قطاعات السكان تعاطيا للمخدرات هم الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ الى ٢٩ عاما.

ومن ناحية اخرى تبين نتائج استطلاع اجرته جامعة تل ابيب مؤخرا بان نسبة ٢ر٩٪ من طلاب المدارس الثانوية في اسرائيل استخدموا او تعاطوا المخدرات مرة واحدة على الاقل وان نسبة ٨٠٪ – ٦٠٪ من المساجين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات .

وحسب تقديرات الخبراء فان حرب اسرائيل في لبنان عمقت مشكلة المخدرات في اسرائيل بسبب الاتصال المباشر مع مصادر المخدرات حيث ادت هذه الحرب الى زيادة عدد من يتعاطون المخدرات وحسب التقديرات فان حوالي ٢٠٠ كغم من الهروين قد هربت خلال العام الماضي الى اسرائيل والتي يمكن بواسطتها اعداد حوالي ٢٠ مليون وجبة «بسعر ٣ دولارات للوجبة الواحدة» وكذلك فقد تم استخدام نصف مليون زجاجة ادولين «وهو بديل للهروين».

## ارتفاع جديد للاسعار في شهر نيسان القادم

تل ابيب – اشارت تقارير وزارة المالية الاسرائيلية انه سيطرأ ارتفاع اخر على الاسعار وذلك خلال الفترة ما بين شهري شباط ونيسان القادمين وان نسبة ارتفاع الاسعار ستصل ١٢ ٪

وبموجب هذا الاستطلاع الذي تشير اليه تقارير المالية الاسرائيلية فان سلم الغلاء للمستهلك سيرتفع خلال شهري كانون الثاني وشباط بنسبة حوالي ٣ ٪ شهريا وفي شهر اذار القادم سترتفع الاسعار بما تعادل نسبة ٢ر٥ ٪ وسترتفع مرة اخرى في شهر نيسان القادم بنسبة ٣ ٪ .

وحسب تقديرات وزارة المالية الاسرائيلية فان نسبة التضخم الحالي ستزداد سنه ١٩٨٧ بحوالي ٢٠ ٪ وان هذه ستكون نسبة عالية .

## مماطلة شركة تنوفا حول نقص اوزان منتجاتها المصدرة للخليل

الخليل – لا زالت شركة تنوفا بالقدس تماطل حول مشكلة نقص الاوزان في اكياس الحليب المصدرة للخليل .

وكان التجار والمواطنون في الخليل قد تقدموا بعدة شكاوي للشركة ووكيلها في الخليل حول هذه المشكلة وشكلوا من بينهم لجنة متابعة مع الشركة لحل مشكلة نقص الاوزان في هذه الاكياس .

## رئيسة مالطة تصل القاهرة

القاهرة – ا ف ب – وصلت اجاثا بار بارا رئيسة مالطة مساء امس الى القاهرة قادمة من جدة في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار جولة تزور خلالها بعض البلدان العربية.

## ملك المغرب يقترح على ملك اسبانيا

# تشكيل لجنة «تفكير لبحث مسالة سبتة ومليلة شمال المغرب»

الرباط – أ ف ب – اعلن رسميا في الرباط مساء امس الاول ان الملك الحسن الثاني عرض على الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا تشكيل خلية تفكير تكلف ببحث مسالة سبتة ومليلة الجيبان الواقعان شمالي المغرب الذي يطالب بهما وهما تحت السيطرة الاسبانية.

وجاء اقتراح الملك المغربي في رسالة سلمها مساء امس الاول في القصر الملكي في الرباط الى خوسيه باريو بيوفو بينو وزير داخلية اسبانيا اثر زيارة للمغرب استغرقت يومين.

وذكر المصدر نفسه ان الملك المغربي شرح مطولا الطابع الذي ينطوي على مغالطة تاريخية لموقف مجمل سكان سبتة ومليلة مشددا على المخاطر التي قد يشكلها هذا الموقف ما لم يتم وضع حد له على العلاقات بين البلدين.

واعرب الملك الحسن الثاني في رسالته عن اعتقاده بان التسوية التي يجب ان تتواصل اليها لجنة التفكير ينبغي ان تاخذ في الاعتبار حقوق المغرب غير القابلة للتقادم على سبتة ومليلة وللصالح الحيوية لاسبانيا في المنطقة.

وقد باتت الجالية المغربية في هاتين المدينتين مخيرة بين الطرد او التجنس بالجنسية الاسبانية . وقد نظمت هذه الجالية وخاصة في مليلة مظاهرات سقط خلالها عدد كبير من الجرحى سواء من المتظاهرين او من قوات الامن الاسبانية.

### مدريد ترفض اقتراح الملك المغربي

وفي مدريد اكد انوسينسيو ارياس المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية امس في مدريد انه لن تشكل اي لجنة للتفكير في وضع سبتة ومليلة وهما جيبان اسبانيان في شمالي المغرب تطالب بهما الرباط.

واضاف ارياس في تصريح للصحفيين ان سبتة ومليلة مدينتان اسبانيتان بكل معنى الكلمة ولهما ممثلون في البرلمان الاسباني.

ومن جهة اخرى استبعد بارينوبو الذي اختتم زيارة رسمية استغرقت يومين للمغرب امكان عقد اتفاق في الاجل القريب او المتوسط مع السلطات المغربية بشان مستقبل سبتة ومليلة.

---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣٦٤٢ تغيير رقم ١/٨٥ للخارطة الهيكلية ١١١٥ ب مرفقة مع المخطط.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة القدس –جي جفعات موردخاي شارع هلر وشارع بايت حوض ٣٠١٨٣ قسائم ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ ، ١٠١ . ١٠٤ ، وجزء من القسائم ٣٥ ، ٣٦ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ . ٥٩ ، ٦٠ . ٦١ . ٧٠ . ٧٥ . ٧٧ . ٧٩ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٩١ ، ١٠٣ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق .

اهم اهداف الخارطة :

أ –تغيير اهداف منطقة من منطقة بناء عامة الى منطقة سكنية ١ خاصة .

ب –تحديد بناء اساسي بالمنطقة وفقا لملاحق البناء .

ج –تقسيم قسيمة ١٠٤ بحوض ٣١٨٣

د –تحديد تعليمات لاجل القسائم ٩٧ –١٠١ بحوض ٣٠١٨٣ لنقلها على اسم البلدية .

كل معنى في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل ا. ايام وساعات الدوام . كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر و يرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة وكل صاحب حق وفقا المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ودائرة مهندس المدينة شارع هليل ٢٣ القدس .

١٩٨٧/١/٩

الياهو سويسه
ممثل وزير الداخلية
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء –لواء القدس

---

بلدية اورشليم القدس
دائرة تنظيم المدينة
تلفون رقم ٢٢٥٤١١

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس

اعلان بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

وفقا للمادة «١٤٩» من القانون يعلن بأن السيد اسماعيل ازحيمان ومحمد عاصي صاحب كراج .

تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض – قطعة – شارع وادي الجوز في القدس كالاتي : استعمال المهنة المخالفة وهي كراج في منطقة فندقة ولمدة ثلاث سنوات .

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس .

مع فائق الاحترام
أ . كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

---



---

بسم الله الرحمن الرحيم

## صلح عشائري وتسامح عربي كريم

الخليل –توجهت صباح أمس جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج زهير مرقة والحاج خضر الجعبري والحاج يعقوب ابو ارميلة وتيسير الجعبري ومرتضى ابو عيشة وعبد المعطي السيد والدكتور عوني الصغير والحاج جميل الشويكي وحمودة جابر وطاهر ابو منشار وجميل الجعبري وسعيد الجولاني ومحمد حيدر الجعبري ومحمد عمر الحرباوي وعبد الرزاق العويوي وعبد الله ابو منشار ونياب الجنيدي ورشيد الجنيدي ومنصور ناصر الدين ومنير ناصر الدين وعز الدين الجعبري وطاهر عرفة وعادل شحادة ورشيد الجعبة وعزو النتشة ونجاتي الشعراوي ونجيب الجعبري وعبد العزيز الاطرش وعدد وافر من رجالات محافظة الخليل الى ديوان آل ابو عمر من أجل اتمام مراسيم الصلح العشائري اثر الحادث المؤسف الذي راح ضحيته المرحوم زكريا اسعد عبد الجواد ابو عمر من الخليل من قبل رفعت عز الدين الزرو قبل عدة ايام حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة اشقاء الفقيد عبد المعطي ابو عمر وسليمان ابو عمر وعبد الجواد ابو عمر وعبد العزيز ابو عمر وابناء عمومتهم وهم السادة محمد سالم دنديس وابو حمدي ابو عمر وابراهيم الكبيجي والمحامي وائل اسماعيل حجازي وابو شاكر ابو عمر ومحمد حربي ابو عمر وفهمي الشعراوي وصادق سياج وزياد دنديس والمهندس عبد العزيز سياج والشيخ سليم دنديس وابراهيم الشيخ دره وعدنان الكبيجي ونعيم الشيخ دره واسماعيل سموح وجميل الشعراوي وزكريا دنديس وعدد من وجهاء حارة القزازين الحاج محمد العويوي والحاج طاهر الجعبة والحاج فتحي الشرباتي والحاج هاشم ابو عيشة وعدد وافر من رجالات آل ابو عمر وابناء عمومتهم . وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة والقى كلمة مؤثرة دعى فيها الجميع الى التحابب والتسامح بين الناس وخاصة في هذا الوقت العصيب التي تمر به امتنا واعلن من خلال كلمته الجامعة عن استعداد الجاهة لتلبية كل ما يطلب منها في هذه القضية وعلى الفور وقف رجالات آل ابو عمر وابناء عمومتهم واعلنوا امام الجاهة عن تنازلهم وتسامحهم عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية في هذا الحادث احتسابا لوجه الله تعالى . ثم وقف شقيق الفقيد السيد عبد المعطي ابو عمر والقى كلمة مؤثرة اعلن من خلالها ان هذا القرار العائلي المسؤول جاء تقديرا للظروف التي نعيشها جميعا وذلك بوجوه الكفل عائلات الجعبري وابو عيشة العويوي والجعبة وجابر ومرقة والسيد وابو اسنينه وكفيل الكفل آل ابو عمر وابناء عمومتهم وقد لبس ثوب آل الزرو آل الجعبري وتم احضار رجالات آل الزرو وتعانق الجميع متحابين متسامحين وقد رفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والوئام الذي حل محل الخصام . وامام هذه المكرمة القى الحاج زهير مرقة كلمة حيا فيها آل ابو عمر وابناء عمومتهم على كرمهم وتسامحهم النبيل كما وقف السيد تيسير الجعبري والقى كلمة شكر فيها آل ابو عمر على كرمهم وتسامحهم العربي الاصيل وقد تناول الجميع القهوة العربية وبالمناسبة تتقدم عائلة الزرو بوافر الشكر والعرفان لاخوانهم آل ابو عمر وابناء عمومتهم على كرمهم وتسامحهم في هذه القضية كما و يشكرون رجالات الاصلاح وكل من ساهم في الوصول الى هذه النتيجة المشرفة.

آل الزرو –الخليل

---

# تتمات تتمات تتمات

### غموض حول –بقية

وقال حزب الله في ختام البيان اننا نحمل بون مسؤولية اي شيء من شانه اثارة المستضعفين في لبنان لا سيما هؤلاء الاشراف الذين يحاربون الارهاب الاميركي في العالم .

وذكرت فرانس بريس انه لا يزال مصير المواطنين الالمانيين الغربيين المختطفين في بيروت الغربية غير معروف حتى يوم امس في الوقت الذي شرعت فيه سفارة المانيا الاتحادية في لبنان مساء امس الاول في اجلاء رعاياها الموجودين في القطاع ذي الاغلبية الاسلامية في العاصمة اللبنانية .

ففي مدى خمسة ايام اختفى ممثلان لشركات المانية كبرى في بيروت الغربية وفي حالتي الاختطاف اللتين حدثتا في الليل اعلن متحدث مجهول عنهما في اتصال تلفوني في اليوم التالي لوقوعهما دون ان يذكر مع ذلك هوية المختطفين .

فقد اختفى رودولف كوردس (٣ عاما) ممثل شركة هوكست الكيميائية في لبنان مساء يوم السبت الماضي في طريق مطار بيروت الدولي الذي يعبر الضاحية الجنوبية الشيعية بينما اختطف الفريد شميد (٤٧ عاما) الفني في شركة سيمنز مساء يوم الثلاثاء الماضي من فندق سمرلاند عند المنفذ الجنوبي لبيروت .

وعلم من مصدر في اجهزة الامن بسفارة المانيا الغربية في بيروت انه على اثر وقوع حادثي الاختطاف بدأت السفارة في الليلة قبل الماضية في اجلاء ٢٠٠ من رعاياها ومن بينهم بعض اللبنانيين الذين يحملون جوازات سفر المانية و يقيمون في القطاع الاسلامي غربا الى القطاع المسيحي من العاصمة

واصبحت المانيا الغربية بعد الولايات المتحدة وفرنسا و بريطانيا وايطاليا هدفا لمختطفي الرهائن بعد اعتقال مواطن لبناني شيعي

### وزير الداخلية –بقية

و يذكر ان ٣٥ فردا من القوات الخاصة السورية كانوا قد انتشروا يوم بيروت الغربية بناء على طلب وزير واحد تدبير يسيء الى سيادة واستقلال لبنان . وتساءلت الجبهة بشأن مصير لبنان في حالة ما اذا عمد كل وزير من الوزراء الثمانية الى استدعاء قوة عسكرية اجنبية لمساعدته في مواجهة مشاكل داخلية .

ومما يذكر ان الميليشيا المسيحية التابعة للقوات اللبنانية قد اتهمت سوريا في بيان منفصل بانها ترمي الى تعزيز وجودها العسكري في بيروت الغربية واعربت عن اعتقادها بأن الحوادث الامنية المتكررة في هذا القطاع وعلى طريق لبنان الجنوبي هي بمثابة ذرائع سورية لفرض الامر الواقع .

---

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لعام ١٩٦٥ في ما يلي القانون .

«احيطـ علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد محمد ومحي الدين عوض الله من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة بناء الواقعة في شعفاط حوض ٥٤٩ قطعة ١٠٨ .

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الزيادة في الارتفاع من ٧ر٥٠ متر الى ١٠ر٤٠ متر بدل ٩ر٠٠ متر المسموح به .

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣» .

مع الاحترام
ا . كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

---

... والمأساة اكبر واكبر ...
فهناك ام واب واخت واخ
ثلاثة لا يدرين من أمر هذه
غير بيت أبيهن ...
نفوس تتقطع حسرات ..
وارق في الليل ...
حقا هذا هو البلاء والامتحان
اللهم انا نسألك الرحمة و
ايتها الجاهة الكريمة ، ي
مرحبا بكم معززين م
وترفعون راية المحبة وال
البلد رجالا شرفاء امناء او
البين .
أيها السادة ،
ان عائلة ابو عمر وابن
تكون علاقاتهم مع جميع ال
و باسمهم جميعا اقول ان
ولد طائش ...
لقد توافرت لهذه الجريمة
لم يكن للعائلتين يد فيها او
لقد هبت على مجتمعنا
الثمار المعطوبة وانحرفت ال
ايها السادة ،
وفاء لما يأمر به الدين القو
وتقديرا لرجال الجاهة الا
وحتى يبقى اهل هذا البلد
فانني اعلن و باسم عا
وتنازلنا عن دم المغدور ، و
وانا اليه راجعون .
ومرحبا بكم جميعا ومرحبا باهل بلدي
المرواني ...
والله يجزيكم جميعا الخير والثواب
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد المعطي اسعد ابو عمر

---

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس - شارع ابو سينا ٥
هاتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008




■ جثث عدد من القتلى الذين سقطوا يوم امس اثناء مظاهرة لليساريين الفلبينيين المناوئين للحكومة في مانيلا يوم امس.
لا سلكية من أ.ف.ب

## اخطار لمواطن من تقوع من اجل هدم منزله بحجة عدم الترخيص

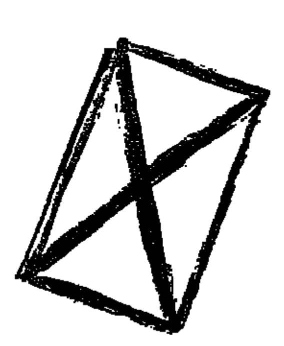
بيت لحم - افاد المواطن حسن علي عودة غزال من سكان قرية تقوع قضاء بيت لحم انه تسلم في ٢٠ كانون ثاني الجاري من دائرة تنظيم البناء اللوائية كتابا تضمن الطلب اليه تنفيذ اخطار هدم منزله الكائن في موقع كيسان قرب اسكان عرب الرشايدة القديم وذلك بعد رفض الدائرة المذكورة لطلبه بترخيص بنائه التي تبلغ مساحة حوالي ٤٠ مترا مربعا.

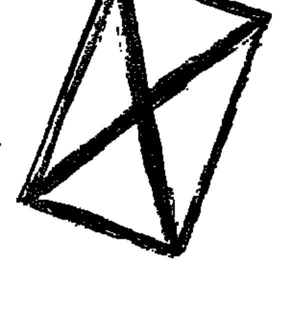
واوضح غزال الذي يقطن في منزله مع افراد عائلته البالغة تسعة اشخاص ان سلطات الدائرة ذاتها قامت بهدم منزلا له عام ١٩٨٢ لذات الحجة وقد اضطر هو وافراد عائلته للعيش في الخيام التي تم توفيرها من هيئة الصليب الاحمر مدة ثلاث سنوات الى ان تسنى له بناء المسكن الحالي لايواء افراد عائلته.

## بيانات المدعو «أبو الزعيم» تصل المواطنين عبر البريد بدون ختم البريد...!؟

بيت لحم - بعثت جماعة تطلق على نفسها «اعضاء الحركة التصحيحية داخل الارض المحتلة» بيانات الى مجلس طلبة جامعة بيت لحم والهيئة التدريسية في الجامعة وذلك بواسطة البريد . ولوحظ ان طوابع البريد التي وضعت على الصفحة الاخرى للمنشور الى جانب الاسماء والعناوين المرسلة اليها لم توقع بخاتم البريد.

وتساءل اصحاب الصناديق عن كيفية الحصول على هذه الارقام ويجيء توزيع المنشورات بواسطة البريد عقب فشل هذه الجماعة بايصال منشوراتها للمواطنين حيث لم يلق هؤلاء ادنى قدر من التأييد وظلت تحركاتهم تتراوح بين افراد لا يتجاوزون العشرات.





# معطيات بحث لخبير اقتصادي اسرائيلي يؤكد
# الحكومة الاسرائيلية تفضل المستوطنين بالاراضي المحتلة على مواطنيها داخل الخط الاخضر

تل ابيب - نشر الدكتور الاسرائيلي ميرون بنفنستي «رئيس مركز الدراسات الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة» امس الاول معطيات بحثه الجديد والتي جاء فيها بان المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وقطاع غزة تحظى بدعم حكومي اكبر بكثير في مجال الخدمات مقارنة مع الخدمات المقدمة للتجمعات السكانية اليهودية بداخل منطقة الخط الاخضر.

ويستند الدكتور بنفنستي الى بحث اجراه لصالح المركز الذي يترأسه الخبير الاقتصادي اهارون ديتر والذي اجرى دراسة حول المخصصات التي ترصدها حكومة اسرائيل من اجل تحول الخدمات المقدمة الى المجالس المحلية للمستوطنات اليهودية على جانبي الخط الاخضر.

ويقول هذا البحث بان تكاليف الخدمات المقدمة الى المستوطنات اليهودية بالضفة والقطاع تزيد بنسبة كبيرة جدا بالمقارنة مع تكاليف الخدمات المقدمة للمستوطنات اليهودية بداخل اسرائيل «داخل حدود الخط الاخضر».

ويستعرض الخبير الاقتصادي ديتر عدة معطيات للمقارنة ويستنتج بان النفقات لكل شخص تابع للمستوطنات ومجالسها المحلية بالضفة والقطاع تزيد بنسبة ١٤٣٪ مقابل قيمة النفقات المقدمة لكل شخص تابع للمستوطنات او المجالس المحلية بداخل الخط الاخضر . اما النفقات الخاصة بالخدمات الرسمية بما في ذلك التعليم والصحة والخدمات الدينية الخ ... فهي تزيد بنسبة ٨٩٪ في المجالس المحلية في الضفة الغربية وبنسبة ٤٣٪ في المجالس اللوائية بالضفة مقارنة مع المجالس المحلية او اللوائية بداخل اسرائيل.

ويزيد معدل مشاركة الحكومة في تحويل نفقات الشخص الواحد في ميزانيات المجالس المحلية للمستوطنات بالضفة الغربية بنسبة ١٨٥٪ عن متوسط ما يحصل عليه الشخص الواحد من الحكومة الاسرائيلية في المستوطنات بداخل اسرائيل «الخط الاخضر» وكذلك في المجالس اللوائية . فان معدل ما يحصل عليه الشخص بالضفة يزيد بنسبة ١٫٥٪ عما يحصل عليه الشخص التابع لمثل هذه المجالس في داخل الخط الاخضر.

ويقول الخبير الاقتصادي ديتر بان المنح التي تقدمها حكومة اسرائيل للمستوطنات وهي المنح الغير مشروطة بنفقات خاصة تغطي نسبة ٥٨٪ من نفقات المجالس المحلية للمستوطنات بالضفة الغربية وذلك مقابل نسبة ٤٥٪ من هذه النفقات للمجالس المحلية بداخل حدود الخط الاخضر تغطيها الحكومة الاسرائيلية.

وفي المقابل فان هذه النسبة تصل عند المجالس البلدية في الضفة الى ٥٦٪ مقابل نسبة ٣٠٪ للمجالس البلدية او اللوائية بداخل اسرائيل «داخل حدود الخط الاخضر».

ومن اجل احتساب مدى التمييز لصالح المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية في مجال قيمة المساعدات الحكومية للخدمات البلدية فان الدكتور بنفنستي يقارن بين قيمة هذه المساعدات لعدة مجالس محلية وبلدية لمستوطنات بالضفة الغربية مع المساعدات المقدمة لمثل تلك المجالس في داخل حدود الخط الاخضر.

ففي الوقت الذي بلغت فيه قيمة المنحة للشخص الواحد سنة ١٩٨٤ في منطقة غوش عتصيون مبلغ ٤٨٨ دولارا بلغت فيه قيمة المنح للشخص الواحد في منطقة متا يهودا ١٥١ دولارا فقط.

وبلغت قيمة نفس هذه المنح للشخص الواحد في المستوطنات بمنطقة بن يامين «قرب مدينة رام الله» ٤٩٧ دولارا مقابل ١٢٩ دولارا للشخص الواحد في منطقة موديعين وبلغت للشخص الواحد في مستوطنات منطقة نابلس ٦٥٩ دولارا للشخص مقابل مبلغ ١٣٣ دولارا للشخص قدمت في منطقة جنوبي شارون.

ويتطرق بنفنستي الى مطالب زعماء المستوطنين اليهود بزيادة المساعدات المقدمة لمستوطناتهم بسبب تزايد عدد سكان هذه المستوطنات

## الانتهاء من تصحيح بعض مواد امتحان الثانوية العامة

نابلس - انتهت لجان التصحيح في امتحان الثانوية العامة من تصحيح بعض المواد الرئيسية.

ومن المتوقع ان ينتهي التصحيح في الايام القليلة القادمة.

وعلم من مصدر موثوق في التربية والتعليم بان النتائج ممتازة مقارنة بنتائج العام الماضي.

## تذمر اهالي عينبوس من ضعف التيار الكهربائي

نابلس - يشكو اهالي قرية عينبوس قضاء نابلس من ضعف التيار الكهربائي بالقرية وخصوصا منطقة الجامع.

وناشد اهالي القرية بلدية نابلس العمل من أجل تقوية التيار الكهربائي.

# اصابة عامل عربي بنيران مسدس مهندس اسرائيلي

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بان عاملا عربيا كان يعمل في مجال اصلاح مصانع الفطير «افيف» بعد الحريق الذي شب فيه وقع ضحية لغضب مهندس كيماوي اسرائيلي كان يعمل في نفس المكان عندما سقطت عليه بعض نقاط الطين نتيجة للعمل الذي كان يؤديه العامل العربي .

وقالت الصحيفة بان هذا المهندس زدنكو شفارتس من رمات جان اشهر مسدسه من نوع «برتا وهو بحوزته بترخيص» ولم يفكر مرتين قبل ان يطلق النار باتجاه العامل العربي محمود بدر الذي كان يعمل هناك .

وعلم ان العامل محمود بدر اصيب في يديه وفي ظهره ونقل الى المستشفى للعلاج .

وقالت يديعوت بأن هذا الحادث وقع في ٥ تشرين ثاني الماضي وقد اعلن عن هذه الحكاية عندما اتهم هذا المهندس في المحكمة المركزية الاسرائيلية بتهمة التسبب باضرار خطيرة للعامل العربي .

## دي كويار يشارك في القمة الاسلامية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اعلن المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة امس ان خابيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة سيشترك الاسبوع القادم في مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت وسيقوم بعد ذلك بزيارة رسمية للجزائر في الفترة من ٢٨ كانون ثاني الحالي الى ٣ شباط القادم.

وأوضح المتحدث ان تلك هي المرة الاولى التي سيقوم فيها دي كويار بزيارة رسمية الى هذا البلد.

# تتمات تتمات تتمات تتمات

## دوريات وسيارات - بقية

متفرقة وقعت امس في مدارس مخيم جباليا في غزة حيث قام الطلاب برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية المارة هناك بالحجارة .

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بأن افراد الدورية الاسرائيلية طاردوا مجموعة من الطلاب مما ادى الى وقوع احدهم واصابته بجروح بسيطة نقل على اثرها الى عيادة محلية وتلقى العلاج اللازم وعاد الى بيته .

وافادت المصادر العسكرية ان احد السكان المحليين في مخيم جباليا حاول منع التلاميذ من الوصول الى احدى المدارس فهاجمه عدد منهم وطعنه احدهم بسكين واصابه بجروح بسيطة وشرعت قوات الامن الاسرائيلية في تمشيط المنطقة .

## خدام يبحث - بقية

واضاف جنبلاط قائلا ينبغي ان نضمن انسحاب انصار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من هذه القرية وان نكفل فتح الطريق الساحلي للجنوب اللبناني ومما يذكر ان هذا الطريق حيوي بالنسبة لحركة امل .

وبخلاف جنبلاط تحدث خلال هذا الاجتماع عاصم قانصوه الامين العام للجناح اللبناني في حزب البعث الحاكم في سوريا وعصام محايري رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي وجورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني .

## فوز كتلة - بقية

التعاوني ٧٦٨ صوتا ، وماجد عبد الفتاح - سكرتيرا للجنة الاجتماعية ٨١٢ صوتا ، ويوسف القرم - سكرتيرا للجنة الرياضية ٨٣٠ صوتا .

اما كتلة الشهيد «غسان كنفاني» فكانت اصوات مرشحيها كما يلي : بسام الصوالحي ٤٨٢٠ صوتا ، وهيثم حموري ٤٧٣ صوتا وغسان الزيبق ٤٧٢ صوتا ، وريما السكاكيني ٤٧٥ صوتا ، ومجدي الوعري ٤٦٧ صوتا ، وايمن علي ٤٦٦ صوتا ، وابراهيم حبش ٤٦٤ صوتا ، ورائد سمارة ٤٦٨ صوتا ، وماجد عبادي ٤٦٣ صوتا.

وحصل مرشحو الكتلة الاسلامية على الاصوات التالية : مصطفى الداوي ٦٤٣ صوتا ، وخالد حلاق ٦٤٧ صوتا ، وابراهيم ماضي ٦٦٨ صوتا ، وابراهيم مرعي ٦٤٠ صوتا ، ويوسف يونس ٦٥٨ صوتا ، وفهد رباح ٦٥٨ صوتا ، وسامر ريماوي ٦٦٧ صوتا ، وماجد حسين ٦٤٣ صوتا وفايد ابو شمالة ٦٣٤ صوتا.

وكانت الانتخابات قد بدأت في الساعة الثامنة من صباح امس واستمرت حتى الرابعة من بعد الظهر في جو ديمقراطي وهادىء وبدأت بعد ذلك عملية فرز الاصوات .

وفي التاسعة من مساء امس اعلن مدير شؤون الطلبة فوز كتلة «شهداء مغدوشة» بانتخابات المجلس.

وفي اعقاب ذلك القى مروان برغوثي سكرتير عام مجلس الطلبة الجديد كلمة اكد فيها على أن النتيجة هي بداية للوحدة الوطنية ودعا جبهة العمل الطلابي للانضمام للوحدة الوطنية مؤكدا على ضرورة التعامل مع نتائج الانتخابات كارضية موضوعية لاي حوارات طلابية مستقبلية.

## القدومي يستبعد - بقية

اللجنة العربية على التوصل الى اتفاق وقال ان لدى الطرف الاخر «امل» اصرار على مواصلة حرب المخيمات واضاف قائلا ان مشكلة المخيمات لا يمكن حلها مالم تكن نوايا الميليشيات والسلطات السورية صادقة .

واشار المراقبون الى ان لجنة المساعي الحميدة العربية لم تعلن حتى الان عن اي مشروع خطة لوقف حرب المخيمات .

ومما يذكر ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية اقتصرت في بيان لها اصدرته امس على ان اوضحت ان اللجنة اختتمت اتصالاتها مع الاطراف المعنية مباشرة وستقدم تقريرا كاملا الى المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي سيجتمع يوم ٢٥ كانون ثاني الحالي في الكويت على هامش القمة الاسلامية .

وفيما يتعلق باحتمال استئناف التنسيق السياسي الفلسطيني الاردني الذي توقف في شباط ١٩٨٦ بمبادرة من الملك حسين ملك الاردن فقد استبعد القدومي هذا الاحتمال .

وصرح بقوله ان الظروف لا تساعد على تذ بيق جديد مع الاردن . لقد كانت التجربة مرة ولا اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعاود الكرة .

واوضح ان منظمة التحرير تريد ان تقيم مع عمان علاقات متوازنة وتعتبر ان اي مشروع للعمل السياسي العربي من اجل اقرار حقوق الفلسطينيين يجب ان ترعاه الجامعة العربية والمجتمع العزبي .

## استعدادا لقمة - بقية

المطروحه على جدول الاعمال.

واشار الى انه قد تم الاستماع الى المشروع الذي تقدمت به ماليزيا وساندته بعض الدول والخاص بمساوىء المخدرات ومكافحتها والتنسيق في ذلك خلال الدورة الخاصة بهذا الوضع التي ستعقد في النمسا الشهر المقبل.

وقال الشاهين ان اللجنة السياسية ستكرس اعمالها لمناقشة موضوع الحرب العراقية الايرانية .

ورغم غياب ايران عن اجتماع الاعمال التحضيرية الا انها حاضرة بكل معنى الكلمة في خلفية المناقشات وفي خطاب الافتتاح الذي القاه الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ورئيس المؤتمر الوزاري .. حمل الوزير الكويتي ايران مسؤولية استمرار الحرب ودعاها الى وضع حد لهذه الحرب الدموية والى الاستجابة الى المساعي الحميدة التي تعرضها الهيئات الدولية المختلفة والتي لبى العراق نداءها في الماضي اكثر من مرة.

واضاف الشيخ صباح الاحمد ان هذه الحرب عقبة امام وحدة العالم الاسلامي وتحمل في طياتها خطر تدخل الدول الكبرى التي لا تريد اي خير لبلادنا .

ويبدأ مؤتمر القمة اعماله في قصر المؤتمرات اعتبارا من يوم الاثنين القادم ويحضره ملوك ورؤساء نحو اربعين دولة اسلامية تضم ٨٥٠ مليون مسلم.

وقد رفض الوزراء امس الاول اقتراحين قدمهما الوفد السوري يطالب اولهما بتوجيه اللوم الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب بسبب لقاء افران في تموز الماضي بين الملك الحسن وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الحين ويطالب الاقتراح الثاني باعادة النظر في مسألة عودة مصر الى اسرة المؤتمر الاسلامي.

وللاعراب عن استيائه تغيب المندوب السوري امس عن حضور جلسة الافتتاح التي القى فيها عبد اللطيف الفيلاني وزير خارجية المغرب ورئيس المؤتمر الوزاري الذي تنتهي مدة رئاسته خطابه ..

## اشتباكات عنيفة - بقية

واعلنت جبهة الانقاذ ان طفلا يبلغ الرابعة من عمره قتل وان ثلاثة اشخاص اخرين اصيبوا بجراح اثناء قصف مكثف تعرض له امس الاول مخيم شاتيلا عند المدخل الجنوبي لبيروت .

واوضحت الجبهة ان مقاتلين فلسطينيين من مخيم برج البراجنة في الضاحية الشيعية قتلا اثناء هجوم قاما به مساء أمس الاول ردا على محاولات تسلل الى المخيم وان احد افراد عصابات «امل» وقع في الاسر بعد اصابته.

من جهة اخرى نفت عصابات «امل» وقوع احد عصاباتها في الاسر واكدت انها قتلت اربعة من المقاتلين الفلسطينيين اثناء هذه العملية .

## حديث الشعب - بقية

«ستنبش» في اسرار العلاقات الغزلية السرية بين ايران من جهة واميركا واسرائيل من جهة ثانية التي لا زالت اثارها تتفاعل بايقاع تصاعدي في الشارع الاميركي ، الامر الذي سيزج «الايات» في الزوايا الحرجة خاصة وانهم لا يزالون يتشدقون بشعارات اسلامية تدعي الحرص على مصلحة الاسلام والمسلمين وفك اسر الاقصى الاسير .

من هنا ، فان الساعات الثمان والاربعين القادمة ستظل حبلى بالمفاجآت ما دام حكام طهران ماضون في اطلاق تهديداتهم بعرقلة عقد القمة . ولعل الالحاح الايراني على مدينة البصرة القريبة من الكويت يشكل بداية لنشاطات ايران الارهابية الرامية الى عرقلة عقد القمة .

من هنا ايضا .. وامام تصاعد ايقاع التهديدات الايرانية والتي ترخي ظلالا سوداء على جلسات القمة الخامسة . فان المطلوب حالا ان يصار الى ممارسة جهد عربي واسلامي فوق العادة لردع حكام طهران وكبح جماح عربدتهم ، واملاء الارادة العربية والاسلامية عليهم لوقف هذه الحرب المجنونة .

## صد ثلاث - بقية

العراق وفي السليمانية شمال اقليم الكردستان العراقي ومما يذكر ان ٣٦ مدنيا قتلوا واصيب ٩٨ اخرون امس الاول خلال القصف الذي شنته المدفعية الايرانية بعيدة المدى في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ضد السليمانية .

ومن جهة اخرى اكد العراق امس ان قواته المسلحة تسيطر تماما على الموقف شرق البصرة ، المدينة العراقية الثانية وذلك في اليوم الرابع عشر للهجوم الايراني كربلاء ٥ .

واوضح العميد ابراهيم اسماعيل قائد قوات المثنى التابعة للفيلق الثالث والعاملة في قطاع البصرة ان القوات الايرانية المحاصرة جنوب البصرة في منطقة مستنقعات مساحتها عشرة كيلومترات مربعة بين بحيرة الاسماك والحدود قد تكبدت خسائر فادحة في الارواح والمعدات منذ بداية الهجوم .

كما جاء في البيان اليومي للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس في بغداد ان وحدات المقداد التابعة للفيلق الثالث للجيش العراقي الذي يحارب في شرق البصرة صد في الليلة قبل الماضية الاربعاء / الخميس محاولتين ايرانيتين للهجوم في حين تم صد هجوم اخر في نفس القطاع.

واستطرد البيان ان المقاتلات العراقية الهليكوبتر العراقية قامت بـ ٥٦٨ مهمة قتالية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . واوضح انه قد سقط قتيل واحد وستة جرحى من جراء القصف الايراني للبصرة جنوبي العراق.

كما اوضح البيان ان سبعة مدنيين اخرين اصيبوا بجراح من جراء غارة شنتها طائرتان ايرانيتان على ثلاث قرى واقعة في اقصى شمالي العراق.

واخيرا اوضحت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين رأس امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية وهو الاجتماع الثاني الذي يعقد منذ يوم ٨ كانون الثاني وقد حضره اللواء عدنان خير الله وزير الدفاع ولطيف نصيف الجاسم وزير الاعلام.